وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة محمد خيضر – بسكرة –

كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية

قسم علم النفس و علوم التربية

شعبة علوم التربية

رقم التسجيل : .....

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية بجامعة محمد خيضر

"دراسة ميدانية لعينة من طلبة السنة الثانية ماستر تخصص علم النفس التربوي وإرشاد وتوجيه "

مذكرة مكملة لنيل شهادة: الماستر في تخصص إرشاد وتوجيه

إعداد الطالبتين:

زكية بوشعيب

أماني حملاوي

إشراف الأستاذ :

د. يحيى بوأحمد

السنة الجامعية: 2023/ 2024

شكر وعرفان

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

" من لم يشكر الناس لم يشكر الله"

الحمد لله والشكر لله على توفيقه وامتنانه ونشهد أن لا اله إلا الله وحده لا شريك له تعظيما لشانه ونشهد أنا سيدنا ونبينا محمد عبده ورسوله الداعي رضوانه .

بعد شكر الله سبحانه وتعالى على توفيقه لنا لإتمام هذا البحث المتواضع ، أتقدم بجزيل الشكر إلى أستاذنا الفاضل "بواحمد يحيى" التي لم تكفي حروف هذه المذكرة الإيفاء بصبره الكبير ، ولتوجيهاته العلمية التي لا تقدر بثمن والتي ساهمت بشكر كبير على انجاز وإتمام المذكرة.

كما نتقدم بالشكر إلى كافة أساتذة العلوم الاجتماعية كلا باسمه ومقامه على توجيهاتهم ونصائحهم الدائمة لنا .

مستخلص الدراسة :

هدفت الدراسة الحالية إلى معرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية بجامعة محمد خيضر بولاية بسكرة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي ، حيث تكونت العينة من 43 طالب في كل من تخصص (إرشاد وتوجيه وعلم النفس التربوي) ، تم اختيارهم بطريقة قصدية ، طبق عليهم مقياس كل من قلق المستقبل المهني ومقياس المسؤولية الاجتماعية ، وأظهرت نتائج الدراسة انه:

- لا توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية .
- مستوى قلق المستقبل المهني جاء بمستوى متوسط .
- مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بمستوى مرتفع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.
- وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من الاقتراحات.

Abstract :

This present study aimed to investigate the relationship between the professional future anxiety and the social responsibility for students of educational sciences at university of Mohammed kheider in biskra, the study used the descriptive approach , on a sample consisted of 43 students were chosen in a purposive manner , in both guidance specialization and the educational psychology specialization, to achieve the objectives of the study the two scales of future anxiety and specialization have been applied, the results of the research indicated that there is:

- there is no correlation between the professional future anxiety and the social responsibility for students of educational science.
- The level of anxiety about the professional future was at a moderate level.
- The level of social responsibility was at a high level .
- There is no statistically significant differences between professional future anxiety and social responsibility due to the variable of specialization .
- The study concluded a set of recommendation.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

العنوان	الصفحة
شكر و عرفان	
الإهداء	
مستخلص الدراسة	
فهرس المحتويات	
قائمة الجداول	
مقدمة	أ-ب
الجانب النظري	
الفصل الأول : الإطار المفاهيمي لإشكالية الدراسة	
1. إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	7-5
2. أهداف الدراسة	7
3 . أهمية الدراسة	8-7
4. التحديد الإجرائي للمفاهيم	8
5. الدراسات السابقة	15-8
6. التعقيب على الدراسات السابقة	16-15
الفصل الثاني : قلق المستقبل المهني	
تمهيد:	18
1. ماهية قلق المستقبل	18
1.1. تعريف القلق	19-18
2.1. تعريف قلق المستقبل	20-19
2. قلق المستقبل المهني	20
3. أسباب قلق المستقبل المهني	21
1.3. أسباب القلق	21

فهرس المحتويات

2.3. أسباب قلق المستقبل	**22-21**
3.3. أسباب قلق المستقبل المهني	**23-22**
4. أعراض قلق المستقبل المهني	**24**
5. سمات ذوي قلق المستقبل المهني	**26-25**
6. مظاهر قلق المستقبل المهني	**26**
7. النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني	**29-27**
8. طرق التعامل مع أفراد قلق المستقبل المهني	**31-29**
9. أهمية المهنة في حياة الطالب	**32-31**
خلاصة	**33**
الفصل الثالث : المسؤولية الاجتماعية	
تمهيد	**35**
1. ماهية المسؤولية الاجتماعية	**35**
1.1. تعريف المسؤولية	**35**
2.1. تعريف المسؤولية الاجتماعية	**36-35**
2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية	**37-36**
3. عناصر المسؤولية الاجتماعية	**38-37**
4. مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية	**39-38**
5. العوامل المساهمة في المسؤولية الاجتماعية	**40-39**
6. صفات المسؤول اجتماعيا	**41-40**
7. شروط المسؤولية الاجتماعية	**42-41**
8. دور الجامعة في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب	**43-42**
9. أهمية المسؤولية الاجتماعية	**44-43**
خلاصة	**45**

فهرس المحتويات

الجانب التطبيقي	
الفصل الرابع :منهجية البحث والإجراءات الميدانية	
تمهيد	**48**
1. منهج الدراسة	**48**
2. مجالات الدراسة	**48**
3. مجتمع الدراسة	**49**
4. عينة الدراسة	**49**
5. أدوات الدراسة	**51-50**
6. الأساليب الإحصائية	**51**
الفصل الخامس : عرض ومناقشة نتائج الدراسة	
تمهيد	**53**
1. عرض نتائج الدراسة	**53**
1.1.عرض نتائج التساؤل الرئيسي	**54-53**
2.1.عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول	**54**
3.1.عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني	**55**
4.1. عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث	**56-55**
2. مناقشة نتائج الدراسة	**56**
1.1. مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي	**58-56**
2.2. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول	**59-58**
3.2. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني	**60-59**
4.2. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث	**61-60**
3. استنتاج عام	**62**
4. مقترحات الدراسة	**63**
خاتمة	**64**
قائمة المراجع	**72-66**
قائمة الملاحق	**86-74**

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	يوضح توزيع مجتمع الدراسة	**49**
02	يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة	**49**
03	مستوى التقييم	**53**
04	قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية	**54**
05	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني	**54**
06	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية	**55**
07	نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص	**56**

الرقم	قائمة الملاحق	الصفحة
01	استبيان قلق المستقبل المهني	**77-74**
02	استبيان المسؤولية الاجتماعية	**81-78**
03	يوضح نتائج العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية	**82**
04	يوضح مستوى قلق المستقبل المهني لدى أفراد العينة	**83**
05	يوضح مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة	**84**
06	يوضح نتائج الفروق بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص	**86-85**

مقدمة:

تعد الجامعة المكان الأمثل لإعداد المخترعين والباحثين والكفاءات والمحرك الرئيسي لتنمية المجتمع وتكوين دعامته الأساسية وذلك لما لها من دور إيجابي ومهم في التغيير والنهوض بمستقبل هذه الأمة اقتصاديا واجتماعيا ، ويحضى الطالب الجامعي باهتمام كبير من قبل الجامعة باعتباره المحور الأساسي الذي يقوم عليه التعليم من خلال تطوير مهاراته وقدراته النمائية وتنمية أساليب تفكيره ووعيه الاجتماعي بجعله فردا يقدم دوره بشكل إيجابي لمجتمعه بما يتناسب مع التحولات الطارئة في هذا العصر، وعلى الرغم ما تقدمه الجامعة من مزايا إلا أن مرحلة التخرج مرحلة ضاغطة وحساسة للطلبة المتخرجين فتجعلهم عرضة للعديد من المخاوف والصراعات التي تؤثر على سلوكاتهم الشخصية وعلى توجهاتهم المستقبلية ، لعل من بينها قلق الطالب اتجاه مستقبله المهني وذلك نتيجة الظروف التي يعيشها المجتمع من تزايد عدد الطلبة المتخرجين وضعف فرص العمل وانتشار البطالة وضغوط الحياة التي تفرض عليهم تحقيق حياة مهنية وأسرية يصلون بها إلى أهدافهم وتجعلهم يتحملون مسؤولياتهم اتجاه ذاتهم ومجتمعهم وباستقلاليتهم في مختلف مجالات الحياة. ومنه يمكن القول بان قلق المستقبل المهني: " هو حالة من التوتر وعدم الاطمئنان والخوف والضيق عندما يفكر الطالب في مهنة المستقبل ناتجة عن توقعات وتعميمات بان الفرص المهنية تتضاءل وأن الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي جيد قد يصبح أمرا صعب المنال مهما بذل من جهد ومهما كانت مؤهلاته و إعداده الأكاديمي " (مخيمر، 2013 ، ص21) .

فالمؤسسات الاجتماعية لها دور فعال بانتقال بالفرد إلى مرحلة إيجابية من خلال تعزيز سلوكياته والرفع من مستوى اهتماماته بمجتمعه وكذا تحمل مسؤوليته الاجتماعية ،وتعرف على أنها:" الإحساس والشعور بالالتزام نحو مساعدة الآخرين ورعايتهم ، والمسؤولية هنا متبادلة ،مسؤولية الأفراد نحو مجتمعهم والنهوض به، وأيضا مسؤولية المجتمع نحو إشباع احتياجات أفراده والتغلب على ما يواجهونه من مسؤوليات ،وتوفير النمو والتكيف لهم" (العبيد ، 2016 ، ص 496) .

فتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب تقع على عاتق الجامعة باعتبارها مؤسسة تربوية تقوم بدور مهم في إعداد الأفراد بإكسابهم سلوكيات اجتماعية صحيحة، بتوفير بيئة تعليمية ترتكز على التفاعل وعلى تنمية الجوانب الإيجابية في شخصياتهم و روح القيادة التي تجعل الطلبة يكتسبون مكانة مستقبلية في مجتمعاتهم بعد تعليمهم الجامعي ، وبإشراكهم في مختلف النشاطات والأعمال الجماعية وتقديم برامج أكاديمية تجعلهم يتكيفون مع جل التطورات ،وذلك لأن الطالب فرد يتفاعل داخل الوسط الجامعي يستفيد ويفيد ويكتسب خبرات تنمي له المسؤولية اتجاه نفسه واتجاه مجتمعه ولهذا تعتبر المسؤولية الاجتماعية مصدرا مهما لبناء علاقات ارتباطية إيجابية بين أفراد المجتمع ، فالتكوين والمتابعة التي تقدمها الجامعات تسهل على الطالب وضع الأهداف المستقبلية المهنية التي تجعله يتمتع بأنماط سلوكية اجتماعية تساعده

على إدراك ضرورة وجوده في المجتمع ،وعليه جاءت الدراسة للبحث عن العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية ، وعليه تم تقسيم الدراسة إلى خمسة فصول كالتالي :

- **الفصل الأول:** يمثل الإطار المفاهيمي للدراسة : يضم إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، أهمية الدراسة ، و أهدافها، التحديد الإجرائي للمفاهيم ، الدراسات السابقة، التعقيب عليها.
- **الفصل الثاني:** يتعلق بقلق المستقبل المهني ويضم تعريف كل من القلق، قلق المستقبل، قلق المستقبل المهني، ثم تم التطرق إلى أسباب قلق المستقبل المهني، أهمية المهنة في حياة الفرد، سمات ذوي قلق المستقبل المهني، أعراضه، مظاهره ، النظريات المفسرة له، وأخيرا طرق التعامل مع أفراد قلق المستقبل المهني.
- **الفصل الثالث:** يتعلق بالمسؤولية الاجتماعية ويضم تعريف كل من المسؤولية، المسؤولية الاجتماعية، ثم تم التطرق إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية، صفات المسؤول اجتماعيا ، شروطها، دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب ، وأخيرا أهمية المسؤولية الاجتماعية.

أما الجانب التطبيقي فقد تضمن فصلين

- **الفصل الرابع** : الإجراءات المنهجية للدراسة: وتضمن منهج الدراسة، مجالات الدراسة، مجتمع الدراسة، أسلوب الدراسة ، أدوات الدراسة ، الأساليب الإحصائية .
- **الفصل الخامس** : وتضمن عرض نتائج الدراسة ،ثم مناقشة وتفسير النتائج .

الجانب النظري:

الفصل الأول:

الإطار المفاهيمي لإشكالية الدراسة

1. إشكالية الدراسة و تساؤلاتها :

يشهد العالم اليوم الكثير من التغيرات التكنولوجية و العلمية وكذا الاقتصادية أثرت على العديد من المجالات وانعكست على حياة الفرد عامة والطالب خاصة فجعلته يفكر في كيفية بناء حياته المستقبلية والتغلب على الظروف للوصول لمرحلة إيجابية تجعله يتوفق في اختيار عمله المستقبلي بما يتناسب مع خصائصه وظروفه الاجتماعية والنفسية .

باعتبار الطلبة الجامعيين الركيزة الأساسية للمجتمع كونهم مستقبل الأمة والمسؤولين عن تطوير المجتمع والنهوض به ، فالطالب عند اندماجه في حياته الجامعية يرى العديد من الصعوبات والتحديات بإضافة إلى خضوعه لعدة تجارب جديدة لم يعشها من قبل فتؤثر عليه بشكل إيجابي فتجعله مؤهلا في اختيار مهنته ووضع طموحاته المستقبلية ، أو بشكل سلبي تجعله عرضة للضغوطات النفسية وبتالي سوء التوافق في اختيار مساره المهني .

مرحلة اختيار المسار المهني لدى طلبة الجامعيين هي انتقال إلى حياة جديدة ستؤثر على تفكيرهم وتكييفهم وهذا يولد لهم ما يعرف بالقلق نتيجة الخوف من المستقبل المجهول والفرص الوظيفية المناسبة في مجال التخصص نتيجة لتغير والتطور السريع الحاصل في الحياة ما يؤثر على مستواهم التحصيلي الأكاديمي وتبرز منها مشكلات مستقبلية عديدة كانشغالهم بالتفكير في الفرص المتاحة ما بعد الجامعة والخوف من مواجهة البطالة وهذا ما أكدته دراسة جبر جبر(2021) " أن قرار الطالب المرتبط بتحديد مستقبله المهني من أهم القرارات وأكثرها خطورة في حياته حيث أن المهنة من أهم المحددات لمكانة الفرد الاجتماعية ، وبالتالي تفكير الطلاب وخاصة ممن هم في مرحلة التخرج في هذه الأمور يزيد من قلقهم على مكانتهم في المستقبل"(ص126) ، هذا ما يعرض الطالب على الإدراك الخاطئ لمستقبله فتقل فعاليته في مواجهة مشكلاته اليومية والتوافق مع تعليمه الأكاديمي.

اعتماد الجامعات على أساليب وأنماط توجيه الوظيفي على طول العام الدراسي لتبيين لهم مفهوم المهنة وتزويدهم بمعلومات حول ما يحتاجه الفرد في المجتمع خاصة وبتالي يكون الطالب متوافقا مع دراسته وذا قلق منخفض اتجاه مستقبله وهذا ما أشار له مافتي وهولمان (2021) أن الطلاب الذين لديهم قلق مستقبل مهني لديهم نقص في التوجيه الوظيفي طوال دراستهم الجامعية وهذا النقص يرجع إلى نقص في المعلومات حول المهن وحول عملية التطوير الوظيفي (أبو حمور والسفاسفة ، 2023 ، ص195) .

المهنة لدى طالب الجامعة من أولويات وصوله إلى أهدافه نتيجة الضغط الذي تمارسه التغيرات الاقتصادية والاجتماعية المحيطة به ما يجعل قلق المستقبل المهني يؤثر على تكيفه مع دراسته وعلاقاته مع الأقران وبتالي يفقد ايجابيته اتجاه دراسته وكفاءته التعليمية ويكون عرضة للقلق الدائم والتفكير السلبي بطرح أسئلة

كيف سيكون مستقبلي؟كيف سأجد مهنة تناسبني في ظل هذه الظروف؟وهذه الأخيرة ستؤثر على فعاليته الأكاديمية وتعرضه لاضطرابات وضغوطات ، وهذا ما ذكره الحميد(2021)أن قلق المستقبل المهني يعد من العوامل التي تؤثر على حياة طلاب الجامعة وذلك لما تشكله المهنة والدراسة من أهمية في حياة الفرد فهي تضمن له سبل العيش الكريم من خلال الاستقرار المالي وتوفير الاحتياجات الشخصية والتي من خلالها يستطيع تكوين الأسرة والإنفاق عليها(السيد ،2021 ، ص12).

تعد المسؤولية الاجتماعية مؤشرا على السلوك الإيجابي للمجتمع والفرد فتجعل هذا الأخير يكتسب معرفة وتعزز له التفاعلات والقرارات الإيجابية فالطالب الجامعي خلال مساره الدراسي يواجه العديد من الفرص والأنشطة التي تطور من مسؤولياته الاجتماعية فكل ما كان الطالب ملم بالجانب التعليمي والنشاطات الاجتماعية القائمة حوله ستجعله يبحث دائما على اكتساب المعرفة الجديدة وهذا سيساهم في جعله مسؤولا اتجاه نفسه واتجاه مجتمعه مع مراعاته لكل الجوانب الثقافية والبيئية المحيطة به ، هذا ما أكدته دراسة عبد المولى(2022) أن للأنشطة الطلابية دور كبير في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب من خلال ما تقدم لهم من أنشطة وبرامج متنوعة تتناسب مع قدراتهم ومهاراتهم وحاجاتهم ، حيث أنهم يمرون في مرحلة سنية ودراسية في غاية الأهمية لان المرحلة الجامعية مرحلة النمو والتطور في جميع النواحي الاجتماعية والجسمية والنفسية والعقلية وفي بناء الشخصية وإعدادها(ص542).

فتكامل المسؤولية الاجتماعية لدى الفرد تقع على عاتق المؤسسات الاجتماعية المسؤولة على التربية والتنشئة الصحيحة للأفراد فمثلا الأسرة تشكل العنصر الفعال الذي يجعل الفرد يفكر بطريقة إيجابية من خلال أساليب التنشئة الأسرية الفعالة وما تحاول أن تكسبه من قيم و أخلاق وسلوكيات صحيحة تجعله مسؤولا اجتماعيا، فبهذا يكون الطالب الجامعي له دور في مجتمعه نتيجة التربية الفعالة من طرف الأسرة، وهذا ما أكدته دراسة عبيد(2015) " أن الأسرة عماد المجتمع ولبنته الأولى ونواة استقراره وتوازنه وأي خلل أو تقصير من الأسرة في أداء أدوارها ووظائفها فانه حتما سينعكس على أفرادها وبتالي سينعكس على المجتمع من خلال سلوكيات الأفراد " (ص2) .

فوجود بيئة تعليمية وتربوية متكاملة وإيجابية تجعل الفرد مسؤولا اتجاه نفسه ومحيطه وله دور فعال في مجتمعه ، وبناءا على الطرح السابق ونتائج الدراسات السابقة تحددت إشكالية الدراسة في التساؤلات التالية:

التساؤل الرئيسي :

1) هل توجد علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية ؟

التساؤلات الفرعية:

1) ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية ؟

2) ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى علوم التربية ؟

3) هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص ؟

2. أهداف الدراسة :

- الأهداف التي تسعى هذه الدراسة في تحقيقها هي :
- الكشف عن طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية.
- التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية .
- التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية.
- الكشف عن الفروق بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية.

3. أهمية الدراسة:

تبرز أهمية الدراسة الحالية في كونها تتناول موضوع قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية على ما يلي:

- من الناحية النظرية تسعى إلى معرفة مستوى قلق الطلبة من مستقبلهم المهني ومعرفة مسؤوليتهم الاجتماعية .
- كونها راعت المرحلة الحساسة والتي يكون فيها الطالب أكثر دراية بحياته العملية باعتبار أن الجامعة هي مرحلة الممهدة للعمل المستقبلي للطالب .
- تناول مرحلة هامة في حياة الطالب وهي المرحلة الجامعية باعتبارها تساهم في تطوير شخصية الطالب.
- تحديد دور المؤسسات الاجتماعية وخاصة الجامعات من خلال تقديم الفرص التي تخفف من قلق المستقبل المهني لدى الطلبة وجعلهم مسؤولين اتجاه أنفسهم وبيئتهم.

أما الأهمية العملية فتتضح من خلال مختلف النتائج المتحصل عليها والتي تساعد في الحد أو التخفيف من قلق المستقبل المهني وتحسين المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ومحاولة بث الإيجابية والأمل في بناء مستقبل أفضل وذلك عن طريق الأساليب والبرامج المقدمة .

- تساعد نتائج الدراسة خاصة في مجال التوجيه والإرشاد باقتراح العديد من البرامج الإرشادية التي تساهم في خفض قلق المستقبل المهني وتعزيز المسؤولية الاجتماعية.

4. التحديد الإجرائي للمفاهيم :

1.4. قلق المستقبل المهني:

هو شعور الطالب بحالة من الخوف والتوتر والعجز و الحيرة في الحصول على وظيفة بعد الانتهاء من مزاولة دراسته ،أما في الدراسة الحالية فسيتم تحديده بناء على درجة التي سيتحصل عليها الطالب من خلال استجابته على المقياس المتعلق بمستوى قلق المستقبل المهني .

2.4. المسؤولية الاجتماعية :

هي وعي الطالب بمختلف الأعباء والمسؤوليات نحوه ونحو الجماعة التي ينتمي إليها .

أما في الدراسة الحالية فسيتم تحديدها من خلال الدرجة التي سيتحصل عليها الطالب في مقياس المسؤولية الاجتماعية .

5. الدراسات السابقة:

1.5. الدراسات المرتبطة بمتغير قلق المستقبل المهني:

1.1.5. دراسة بكار (2010) :

أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني.

هدفت الدراسة إلى :

- التعرف على قلق المستقبل المهني وفيما إذا كان لنمط تفكير الطالب (إيجابي –سلبي) علاقة بظهوره أم لا .
- محاولة التعرف على الفروق في كل من أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني لدى الطلبة في ظل كل من متغير الجنس (ذكور– إناث) ومتغير التخصص الدراسي (علم النفس ، الهندسة المعمارية).

منهج الدراسة : اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي باعتباره الأكثر استخداما في دراسة الظواهر النفسية والاجتماعية .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 220 طالب وطالبة سنة ثالثة شعبة علم النفس وشعبة الهندسة المعمارية من طلبة جامعة تلمسان .

الأدوات المستخدمة في الدراسة : تم تطبيق أداتين تمثلت في مقياس أنماط التفكير بنمطيه (إيجابي – سلبي) ومقياس قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين صمم من طرف الباحثة وتم التأكد من صدقهما وثباتهما .

نتائج الدراسة :

- وجود علاقة ارتباطيه سالبة دالة إحصائيا بين أنماط التفكير وقلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعة
- عدم وجود فروق بين الجنسين في أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين في قلق المستقبل المهني.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وطلبة الهندسة المعمارية فيما يخص قلق المستقبل المهني.

2.1.5. دراسة حمود وأبو هلال والفارسية (2021):

علاقة قلق المستقبل المهني بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان.

الهدف من الدراسة: تحديد مستوى قلق المستقبل المهني وعلاقته بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان .

منهج الدراسة : استخدمت الدراسة منهج الوصفي التحليلي القائم على دراسة العلاقة الارتباطية بين المتغيرات .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 726طالبا وطالبة (125 ذكورا و601 إناثا) .

أدوات الدراسة : استخدم مقياس قلق المستقبل المهني ل (الشريفين وبني مصطفى وطشطوش ،2014) ومقياس القائمة العربية للتفاؤل والتشاؤم ل(عبد الخالق ، 1996) .

نتائج الدراسة: توصلت نتائج الدراسة إلى:

- أن مستوى قلق المستقبل المهني جاء منخفض لدى أفراد العينة.

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغيري النوع الاجتماعي والمستوى الدراسي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمتي التفاؤل والتشاؤم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية في سمة التشاؤم تعزى إلى متغير المستوى الدراسي لصالح المستويين الأول والثاني .
- وجود علاقة ارتباطية عكسية بين قلق المستقبل المهني والتفاؤل .
- وجود علاقة ارتباطيه طردية بين قلق المستقبل المهني والتشاؤم.

3.1.5. دراسة سالمي (2018) :

قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر بالوادي.

الهدف من الدراسة :تهدف هذه الدراسة إلى الكشف على مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة الشهيد حمه لخضر.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الاستكشافي المقارن .

عينة الدراسة: تمثلت عينة الدراسة من طلبة السنة الثالثة جامعي من كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية وكلية العلوم التكنولوجية بلغ تعدادهم (200) طالب وطالبة .

أدوات الدراسة : تم تطوير واستخدام مقياس قلق المستقبل المهني ، وتم التحقق من صدق الأداة بأسلوب الصدق الظاهري ومن خلال عرض الأداة على مجموعة من الخبراء كما تم التحقق من ثبات الأداة باستخدام معادلة ألفا كرونباخ .

نتائج الدراسة:

توصلت نتائج الدراسة إلى :

- مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين مرتفع .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلق المستقبل المهني .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية .

4.1.5. دراسة المقبالي والخواجة (2021) :

قلق المستقبل المهني وعلاقته بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان .

الهدف من الدراسة : هدفت الدراسة للتعرف إلى علاقة قلق المستقبل المهني بمستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.

منهج الدراسة :اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي والذي يمكن من خلاله التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني وفاعلية الذات المهنية لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة.

عينة الدراسة :تمثلت عينة الدراسة من (488)طالبا وطالبة من دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان.

أدوات الدراسة :تم استخدام مقياس قلق المستقبل المهني (الوهيبي ،2018) ومقياس الطموح المهني من إعداد أوبرن وجريجو والذي ترجم للغة العربية من طرف الباحثة البلوشي (2017).

نتائج الدراسة :توصلت الدراسة إلى :

- أن مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان جاء بدرجة متوسطة .
- مستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم العام بمحافظة الباطنة جاء بدرجة عالية .
- وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات علاقة منخفضة بين قلق المستقبل المهني ومستوى الطموح المهني لدى طلبة دبلوم التعليم العام بمحافظة جنوب الباطنة في سلطنة عمان .

2.5. الدراسات المرتبطة بمتغير المسؤولية الاجتماعية :

1.2.5. دراسة العبري (2022) :

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة السلطان قابوس سلطنة عمان .

الهدف من الدراسة : قياس مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة السلطان قابوس في سلطنة عمان وعلاقتها ببعض المتغيرات (الجنس ، والترتيب الميلادي ، ومستوى الدخل داخل الأسرة والتحصيل الدراسي) .

منهج الدراسة : تم الاعتماد على المنهج الوصفي ألارتباطي .

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية من مجتمع الدراسة المتمثل في طلبة جامعة السلطان قابوس بسلطنة عمان (الذكور والإناث) المقيدين في العام الدراسي 2021.2020 والبالغ عددهم 16359الف طالب وطالبة بحسب عمادة القبول والتسجيل في الجامعة، تم اختيار العينة من 317طالبا وطالبة وهو ما يمثل نسبة 2% تقريبا من حجم مجتمع الدراسة .

أدوات الدراسة : استخدم مقياس المسؤولية الاجتماعية المكون من 32 عبارة موزعة على أربعة أبعاد هي: المسؤولية الشخصية الذاتية والمسؤولية الذاتية الأخلاقية والمسؤولية المجتمعية والمسؤولية الوطنية .

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى :

- مستوى المسؤولية الاجتماعية عاليا لدى عينة الدراسة.
- ووجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير الترتيب الميلادي .
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات عينة الدراسة حول مستوى المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير مستوى دخل الأسرة .
- وجود علاقة ارتباطيه موجبة ودالة إحصائيا بين المسؤولية الاجتماعية والتحصيل الدراسي .

2.2.5. دراسة الطراونة و الصبحيين (2015) :

أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة .

الهدف من الدراسة: التعرف على علاقة أنماط المساندة الاجتماعية بالمسؤولية الاجتماعية.

منهج الدراسة : تم استخدام المنهج الوصفي في التعرف على علاقة نمط المساندة الاجتماعية بالمسؤولية الاجتماعية لدى عينة من طلبة جامعة مؤتة .

عينة الدراسة : تكونت عينة الدراسة من 235طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة من طلبة جامعة مؤتة .

أدوات الدراسة : تم بناء كل من مقياس المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية من طرف الباحث

نتائج الدراسة:

- أن أكثر أنماط المساندة الاجتماعية لدى طلبة الجامعة هو نمط المساندة الاجتماعية من الأسرة.
- أن مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة جاء بدرجة متوسطة .
- وجود علاقة طردية بين المساندة الاجتماعية والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة .

3.2.5. دراسة عبد الله (2021) :

المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بنغازي قي ضوء المتغيرات الديموغرافية .

الهدف من الدراسة :

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بنغازي وفقا لمتغير النوع (ذكور ، إناث) السنة الدراسية (أولى، رابعة) التخصص (علمي ، أدبي) .

منهج الدراسة: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة .

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (100) طالب وطالبة من جامعة بنغازي .

أدوات الدراسة : تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية لحسن عوض ونظمية حجازي (2011) لتحقق من أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة:

- أن المسؤولية الاجتماعية لدى عينة الدراسة جاءت بمستوى منخفض.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عائدة للسنة الدراسية بالنسبة للمسؤولية الاجتماعية .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح التخصص العلمي .

4.2.5. دراسة قاسم (2006) :

قياس المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية.

الهدف من الدراسة: التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة القادسية على مقياس المسؤولية الاجتماعية .

منهج الدراسة: تم استخدام المنهج الوصفي المقارن لتحقيق أهداف الدراسة.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من 250 طالبا وطالبة من كلية التربية ، و120 طالبا وطالبة من كلية الإدارة والاقتصاد .

أدوات الدراسة:تم الاعتماد على مقياس الدليمي (1989) لقياس المسؤولية الاجتماعية .

نتائج الدراسة:

- أن المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد العينة جاءت بمستوى عالي.

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تقديرات عينة الدراسة على مستوى مقياس المسؤولية الاجتماعية.
- عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني على مستوى مقياس المسؤولية الاجتماعية.

3.5. الدراسات المتعلقة بالمتغيرين :

1.3.5. دراسة أبو حمور و السفاسفة (2022) :

قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة .

الهدف من الدراسة: الكشف عن مستوى قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة .

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي الارتباطي.

عينة الدراسة: تكونت من 150 طالبا وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم .

أدوات الدراسة : تم تطوير مقياسين الأول لقياس قلق المستقبل المهني والثاني لقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد الباحث بعد أن تم التأكد من صدقهما وثباتهما .

نتائج الدراسة : أشارت نتائج الدراسة إلى :

- المتوسطات الحسابية لمقياس قلق المستقبل المهني كان بمستوى متوسط .
- المتوسطات الحسابية لمقياس المسؤولية الاجتماعية جاء بمستوى متوسط .
- وجود علاقة ارتباطيه طردية ضعيفة جدا بين مقياس قلق المستقبل المهني ومقياس المسؤولية الاجتماعية
- عدم وجود فروق دالة إحصائيا على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية يعزى لمتغير الجنس والكلية .

2.3.5. (دراسة السيد ، 2021) :

العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي .

الهدف من الدراسة : تحديد العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي.

منهج الدراسة: اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي بطريقة العينة العشوائية البسيطة.

عينة الدراسة : تم اختيار عينة عشوائية بسيطة قوامها 270 مفردة من طلاب كلية الخدمة الاجتماعية وكلية الآداب جامعة حلوان .

أدوات الدراسة: تم استخدام مقياس المسؤولية الاجتماعية من إعداد (إبراهيم الشافعي 2019) ومقياس قلق المستقبل المهني من إعداد(سهيلة احمادي2015) .

نتائج الدراسة : توصلت النتائج الدراسة إلى :

- وجود علاقة عكسية دالة إحصائيا بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي .
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيا بين متوسط درجات الذكور ومتوسط درجات الإناث على مقياس قلقل المستقبل المهني للشباب الجامعي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العملي على مقياس المسؤولية الاجتماعية للشباب الجامعي .
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التخصص النظري ومتوسط درجات التخصص العلمي على مقياس قلق المستقبل المهني للشباب الجامعي .

6. التعقيب على الدراسات السابقة:

من خلال عرض السابق لعدة دراسات تخص كلا المتغيرين يمكن التعليق عليها كالتالي :

- اتفقت الدراسات المعروضة سابقا مع الدراسة الحالية في الهدف والمتمثلة في العلاقة بين كل من قلق المستقبل المهني مع متغيرات أخرى كدراسة بكار (2012) ودراسة المقبالي والخواجة(2021) ودراسة حمود وآخرون(2021)، وعلاقة المسؤولية الاجتماعية بمتغيرات أخرى كدراسة العبري(2022) ودراسة الطراونة والصبحيين(2015) ، كما هدفت كلا من الدراستين المتعلقة بالمتغيرين معا إلى التعرف على العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية كدراسة أبو حمور والسفاسفة (2022) ودراسة السيد(2021) ، واختلفت دراسة سالمي(2018) في التعرف على مستوى قلق المستقبل المهني، أما دراسة قاسم(2006) ودراسة عبد الله(2021) في التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية.
- تشابهت معظم الدراسات مع الدراسة الحالية في العينة والمتمثلة في الطلبة الجامعيين .
- اتفقت الدراسة الحالية مع بعض الدراسات المعروضة في منهج البحث المعتمد والمتمثل في المنهج الوصفي واختلفت معها في طبيعة هذا المنهج بحيث أن بعض الدراسات اعتمدت على منهج الوصفي

كدراسة الطراونة والصبحيين(2015) ودراسة المقبالي والخواجة(2021) ودراسة بكار(2012)، أما دراسة حمود وأبو هلال والفارسية(2021) اعتمدت على منهج الوصفي التحليلي، واعتمدت دراسة سالمي(2018) و دراسة عبد الله(2021) ودراسة قاسم(2006) على المنهج الوصفي المقارن ، أما دراسة العبري(2022) ودراسة أبو حمور والسفاسفة (2022) تم الاعتماد على المنهج الوصفي الارتباطي ، واختلفت دراسة السيد(2021) باعتمادها على منهج المسح الاجتماعي .

- اتفقت الدراسات السابقة على وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني ومتغيرات أخرى منها(أنماط التفكير، سمتي التفاؤل والتشاؤم، مستوى الطموح) ،إضافة إلى وجود علاقة ارتباطية بين المسؤولية الاجتماعية ومتغيرات أخرى(التحصيل الدراسي ،أنماط المساندة الاجتماعية)، أما الدراسات المطابقة لدراسة الحالية توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية.
- وتمت الاستفادة من الدراسات بالتعرف على النتائج التي ساعدت في تحليل نتائج الدراسة الحالية من خلال محددات البناء المنهجي للدراسة كاختيار الأداة المناسبة، المنهج الذي يتماشى مع نوع الدراسة، وبتالي اعتبرت هذه الدراسات نقطة انطلاق للدراسة الحالية.

الفصل الثاني :

قلق المستقبل المهني

تمهيد:

يعتبر قلق المستقبل المهني من السمات التي يعاني منها الشباب نتيجة الظروف الاجتماعية التي يعيشها العالم اليوم ، ففئة الطلاب الجامعيين خاصة المقبلين على التخرج يعتبر إيجاد مهنة مناسبة هو الهدف الرئيسي لتحقيق ذاتهم والوصول إلى مرحلة إيجابية في بناء الحياة المستقبلية وبتالي مواجهة جل الصعوبات والتحديات التي تفرضها البيئة المحيطة ، وفي هذا الصدد سنحاول في فصلنا هذا التطرق إلى ماهية كلمن القلق وقلق المستقبل وقلق المستقبل المهني خاصة وأسباب المؤدية لكل منهم وكذلك السمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني ومظاهره ، والنظريات المفسرة له وكذا طرق التعامل مع قلق المستقبل المهني وفي الأخير أهمية المهنة في حياة الطالب الجامعي .

1. ماهية قلق المستقبل :

1.1. تعريف القلق :

تعددت الآراء ووجهات النظر حول القلق ، وسيتم عرض فيما يلي مجموعة من التعريفات :

- عرف شحاتة والنجار(2003) القلق بأنه "حالة انفعالية تتميز بالخوف مما قد يحدث في المستقبل وهي من خصائص مختلف الاضطرابات النفسية ، والقلق الأساسي هو القلق الذي ينشأ في الطفولة ويتميز بالشعور بالوحدة وقلة الحيلة وعدوانية البيئة"(ص 239) .
- عرفته يحيى(2000) بأنه " السلوك الملاحظ الذي يوحي بالخوف والتوتر والاضطراب ، وهذا السلوك يمكن أن يكون نتيجة لخطر متوقع مصدره مجهول وغير مدرك من قبل الفرد، ويظهرون القلق في النجاح وفي الفشل على حد سواء " (ص93) .
- عرفه الداهري (2010) " إلى أن القلق يشير إلى حالة نفسية تحدث حين يشعر الفرد بوجود خطر يتهدده وهو ينطوي على توتر انفعالي تصحبه اضطرابات فسيولوجية " (ص207) .
- أن القلق استجابة انفعالية تترتب على إدراك الفرد لعوائق غير مرضية ، يترتب عليها الخوف من عدم القدرة على إشباع دافع ملح أو من خيبة أمل تتعلق بالمستقبل ، ومعنى ذلك أن القلق ما هو إلا مظهر للعمليات الانفعالية المتداخلة التي تحدث خلال الإحباط والصراع والكبت وهو كغيره من العمليات الانفعالية له جانب شعوري – يتمثل في الشعور بالعجز والخوف والفزع والتهديد والشعور بالذنب –

وجانب لاشعوري يشتمل على عمليات معقدة متداخلة يعمل الكثير منها دون وعي الفرد بها مما قد يجعل الفرد يعاني المخاوف مثلا دون أن يدرك العوامل المسببة لها . (الشوربجي ، ص ص20-21)

ويمكن تعريف القلق بأنه سلوك يشعر به الفرد بالخوف والعجز والتفكير السلبي في مختلف المواقف اليومية التي يواجهها .

1.2. تعريف قلق المستقبل :

يعتبر القلق من المستقبل سمة من سمات هذا العصر ، فالتطور والتقدم الحضاري والتكنولوجي والتغيرات السريعة المتلاحقة في شتى مناحي الحياة جعلت الإنسان يقف حائرة قلقا وسط هذه الموجة الحضارية يبحث عن الطمأنينة وسكينة النفس ، فلا يجدها ، ويسعى جاهدا إلى تحقيق هدفه في الحياة مع صعوبة وجود إمكانات والظروف المناسبة لتحقيق ذلك ، مما يترتب عليه الضيق والاضطراب الذي يقلل من كفاءته بل ويزيد من حدة القلق والشعور بالتهديد بالخطر من المستقبل . (السواط ، 2010 ، كما ورد في عبد العاطي ، 2021 ، ص 596)

- حالة انفعالية غير سارة نتيجة خبرات سلبية وأفكار خاطئة ، وهو استعداد أو نزوع أو ميل شخصي تجاه التفكير السلبي في المستقبل يؤدي إلى تبني الفرد توقعات سلبية تجاه المستقبل أو تحقيق الأهداف ، والنظرة السلبية للحياة وعدم القدرة على مواجهة الأحداث الحياتية الضاغطة وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن . (الخياط ، 2018 ، ص86)
- " الشعور بعدم الأمان النفسي والتهديد المحتمل لأحد جوانب حياة الإنسان الهامة ، على المدى القريب والبعيد ، ويؤثر بشكل سلبي على مفهوم الذات والواقع ، وإدراك الفرد لإمكانياته وقدراته بشكل يفقده التركيز ويدفعه لتفكير المتشاؤم " (بن صديق والسيد ، 2021 ، ص9) .
- " هو الشعور بعدم الارتياح والتفكير السلبي تجاه المستقبل والنظرة السلبية للحياة ، وعدم القدرة على مواجهة الضغوط والأحداث الحياتية وتدني اعتبار الذات وفقدان الشعور بالأمن مع عدم الثقة بالنفس" (المشيخي ، 2009 ، ص12) .
- " حالة انفعالية مضطربة تحدث لدى الفرد من وقت لأخر لأسباب ظاهرة واضحة و باطنة خفية تجعله يشعر بالتوتر والضيق اتجاه الواقع وتحدياته ، وما يهدد قيمه ومبادئه " .
(الشريف ، 2014 ، ص611)
- وعرفه السفاسفة (2017) : " يشير إلى حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والتوجس حول المستقبل المجهول للفرد ، مما يدفعه إلى تعميم الفشل ، وتوقع المحن تؤدي به إلى حالة من التشاؤم من المستقبل ، والخوف من المشكلات المتوقعة المستقبلية " (ص12) .

- من خلال التعريفات السابقة يمكن تعريف قلق المستقبل على انه حالة نفسية سلبية يشعر بها الفرد نتيجة التفكير بما سيخبئه الغد من مشكلات وكيف سيتم مواجهتها وإيجاد الحلول لها فينتاب سلوكه التشاؤم والخوف والاكتئاب وهذا سيؤثر على حياته اليومية وعلى تكوين علاقاته ومستقبله .

2.تعريف قلق المستقبل المهني :

إن التغيرات الاقتصادية والاجتماعية والتغير السريع الذي شمل العديد من المجالات جعلت الطالب يفكر في كيفية بناء مستقبله المهني وهذا عرضه للقلق الدائم حول كيفية إيجاد مهنة مناسبة في ظل هذه التحولات السريعة في المجتمعات ، فتعددت تعاريف قلق المستقبل المهني فنذكر منها :

- عرفه السفاسفة و المحاميد (2007) " بأنه حالة من عدم الارتياح والتوتر والشعور بالضيق والخوف من مستقبل مجهول يتعلق بالجانب المهني ، وإمكانية الحصول على فرصة عمل مناسبة للطالب بعد تخرجه من الجامعة " (ص135) .
- هو حالة انفعالية تتمثل في الشعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في مهنة المستقبل ، ناتجة عن خوف الطالب الجامعي من عدم الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي مناسب بعد تخرجه من الجامعة ، والشعور بنقص الكفايات المهنية اللازمة لتلبية متطلباته بعد تخرجه من الجامعة ، وعدم ثقة الطالب بذاته وجهله بقدراته وإمكانياته وشعوره بعدم جدوى شهادته الجامعية في الحصول على وظيفة تناسب مؤهلاته وخبراته ، والقلق من عدم القدرة على مواجهة أحداث الحياة الضاغطة والمشكلات المستقبلية المتوقعة . (البهنسي ، 2023 ، ص11)
- " خبرة انفعالية غير سارة يشعر بها الطالب الجامعي ، وتكون مصحوبة بعدم الاطمئنان والخوف والتفكير السلبي تجاه المستقبل المهني وعدم حصوله على مهنة مناسبة ، قد تترتب عليه آثار نفسية ومهنية واجتماعية " (حمود وآخرون ، 2019 ، ص127) .
- وعرفته السيد(2021) " هو تلك المشاعر السلبية التي تنتاب الطالب الجامعي بشأن وضعه المهني في المستقبل في ظل عدم توفر فرص عمل مناسبة له بعد التخرج من الجامعة " (ص18) .

ومما سبق يمكن القول بأن قلق المستقبل المهني هو اضطراب نفسي داخلي يصيب الطالب ويجعله يفكر في كيفية الحصول على مهنة تتناسب مع تخصصه العلمي ، وهذا راجع إلى الضغوط والتغيرات الاجتماعية والاقتصادية التي شكلت النظرة السلبية في إيجاد مهنة بعد التخرج .

3. أسباب قلق المستقبل المهني :

في البداية سيتم عرض الأسباب المؤدية إلى كل من القلق وقلق المستقبل ثم الأسباب المؤدية إلى قلق المستقبل المهني :

1.3. أسباب القلق :

تتعدد أسباب القلق ومن أهمها :

- الاستعداد الوراثي في بعض الحالات ، وقد تتداخل العوامل الوراثية والعوامل البيئية .
- الاستعداد النفسي ،الشعور بالتهديد الداخلي أو الخارجي الذي تفرضه بعض الظروف والتوتر النفسي الشديد والأزمات والمتاعب والصدمات النفسية والشعور بالذنب والخوف من العقاب وتوقعه .
- مواقف الحياة الضاغطة ومطالب الحياة المدنية المتغيرة واضطراب الجو الأسري وتفكك الأسرة والوالدان العصابيان أو المنفصلان .
- مشكلات الطفولة والمراهقة ومشكلات الحاضر التي تنشط ذكريات الماضي والطرق الخاطئة في تنشئة الأطفال مثل : القسوة والتسلط والحماية الزائدة والحرمان ....
- التعرض للحوادث والخبرات الحادة (اقتصاديا أو عاطفيا أو تربويا) والإرهاق الجسمي والتعب والمرض.
- عدم التطابق بين الذات الواقعية بالذات المثالية وعدم تحقيق الذات .

(الداهري ، 2010 ، ص 331)

ومما سبق يتم استخلاص الأسباب المؤدية للقلق لدى الفرد :

- ✓ المشكلات التي يتعرض لها الفرد سواءا نفسية أو اجتماعية أو اقتصادية ستؤثر على بناء شخصيته وخاصة على سلوكاته .
- ✓ العوامل الخارجية المحيطة والتي تسبب القلق الدائم للفرد وبتالي تؤثر على تعاملات حياته اليومية .
- ✓ أساليب التربية الوالدية الضاغطة على الأبناء قد تسبب بظهور العديد من المشكلات خاصة القلق .

2.3. أسباب قلق المستقبل :

يشير حسن (1999) إلى أن أسباب قلق المستقبل لدى الفرد تعود إلى :

- الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل .
- تقليل فاعلية الشخص في التعامل مع هذه الأحداث والنظر بطريقة سلبية .
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص .
- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص .
- الشعور بعدم الانتماء .

- عدم القدرة على التكيف مع المشاكل التي يعاني منها الشخص والشعور بعدم الأمان. (القاضي ، 2009 ، ص31)

كما أن هناك العديد من مصادر قلق المستقبل ومن أهمها توقعات الفرد بوجود تهديد في حياته المستقبلية سواء كان هذا التهديد ظاهرا أم غامضا قد يكون مبنيا على التوقعات المستقبلية لأحداث والقلق من هذه التوقعات وما يحمله المستقبل من تهديدات قد تواجهه وبالتالي ينشأ القلق من المستقبل من أمور وأحداث يتوقع الفرد حدوثها أو تجاه ما سيحدث وما يمكن أن يحدث مستقبلا ، وقد يصبح المستقبل مصدر قلق وتوتر نتيجة الإدراك الخاطئ للأحداث المحتملة في المستقبل ، وتكون هذه التوقعات مصحوبة بحالة من التوجس الشديد وعدم الثقة في التعامل مع هذه الأحداث مما يصعب على الفرد التعامل معها مما يسبب زيادة القلق لديه نحو المستقبل (إبراهيم ، 2019 ، ص30) .

كما أشار المومني ونعيم (2013) أن هناك أسباب عدة تؤدي إلى قلق المستقبل عند الفرد تتمثل في بعدم القدرة على التكيف مع الصعوبات والمشكلات التي يعاني منها ، وعدم قدرة على فصل أماني الفرد عن التوقعات المبنية على الواقع وإمكانيات الفرد وقدراته ، بإضافة إلى التخلل و التفكك الأسري ، وشعور الفرد بعدم انتمائه لأسرة والمجتمع وعدم شعوره بالأمن النفسي والاجتماعي ونقص القدرة على التكهن بالمستقبل وعدم وجود معلومات كافية لدى الفرد لبناء أفكار عن مستقبله . (ص174)

3.3. أسباب قلق المستقبل المهني :

يعيش الإنسان في الوقت الحاضر في عالم متغير وتحت تأثيرات وضغوط كثيرة وهذا ما قد يجعله دائم التفكير والقلق على مستقبله وما سيحمل له من مفاجأة فقلق المستقبل المهني يتخذ صورة انخفاض مستوى الشعور بالأمن والطمأنينة وهذه الصورة واضحة جدا في عصرنا وهذا راجع لعدة أسباب يمكننا تلخيصها في النقاط التالية :

- الانتشار الواضح للبطالة وقلة فرص العمل داخل المؤسسات .
- الانتشار الواضح للمحسوبية في كل القطاعات : العمومية منها والخاصة .
- تزايد عدد الطلبة المتخرجين من الجامعات والاكتظاظ الموجود في عدد من التخصصات دون غيرها.
- عدم وجود تخطيط وتنسيق واضح بين ما تكونه الجامعات واحتياجات سوق العمل الفعلية .
- حجم الضغوط والمسؤوليات التي تنتظر الشباب والحاجة المادية لتكوين أسرة والإنفاق عليها .
- ارتفاع مستوى المعيشة وكثرة متطلباتها وتحولها من حياة بسيطة إلى أخرى مركبة وهنا قد يتضح لنا أن الوضع الاقتصادي للأسرة قد يؤدي إلى ارتفاع القلق بشأن المستقبل لدى الشباب . (بكار ، 2013 ، ص 89)

كما أشار إلى الأسباب التي تؤدي بالفرد عامة والطالب خاصة بالشعور بقلق المستقبل المهني ونذكر منها :

- نقص قدرة الفرد على التكهن بالمستقبل وعدم توافر معلومات كافية لبناء الأفكار عن المستقبل ، فقد صار الإنسان في العصر الحالي منفصلا عن مجتمعه وذلك يرجع للتطورات والتغيرات السريعة المتلاحقة و التحولات المجتمعية التي أصبح الفرد يعيش خلالها في عالم لاستجيب لرغباته واحتياجاته وعاجزا عن التنبؤ بمستقبله ولا التحكم في سلوكه ولا يعلم ماذا يخبئ له الغد ولا يعلم ماذا سيفعل .
- عجز سوق العمل الحالية عن تلبية بعض التخصصات التي كانت مطلوبة في الماضي ، مما جعل بعض الطلاب في تخصصات معينة قلقين بشأن المستقبل عدم القدرة على العثور على وظائف ، ومن ثم فأنهم غير قادرين على تكوين أسرة وانعدام الإحساس بالاستقرار العائلي والوظيفي .
- الضغوط الحياتية اليومية خاصة مع التحول السريع في هذا العصر اجتماعيا واقتصاديا وتكنولوجيا والذي أدى بدوره إلى تغيير حياة الفرد وهذا التغيير انعكس على أنماط التفكير وسلوكيات وقيم الأفراد ومن ثم ظهرت الضغوط النفسية كنتاج لكل هذه العوامل والتي قد لا تتوافق مع الفرد وخاصة الطلاب سواء على المستوى الدراسي أو الاجتماعي أو المهني . (رزق ، 2020 ، ص ص409 – 410)
- أن قلق المستقبل المهني يرجع إلى التغيرات المستمرة في العمل نتيجة التقدم العلمي والتكنولوجي وظهور الآلة والاستغناء بها عن الأيدي البشرية ، تناقص فرص العمل وقلة الدخل ، وضعف القيم الأخلاقية وانهيار الكثير من المعايير الأصلية التي كانت تعم بين الناس وتسهم في حل مشكلاتهم إلى حد كبير . وظهر قلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة بصفة خاصة والذي يرجع إلى عدم وجود تخصصات بالجامعة تواكب التغيرات السريعة والمتلاحقة في مجالات الحياة المختلفة ، وعدم كفاية مواد التخصص للإعداد لسوق العمل ، وقصور برامج التدريب ، وعدم توافر المال الذي يؤمن المستقبل (سالم ، الجمال ، واحمد ، 2020 ، ص5) .

ونستخلص من خلال ما تم عرضه من قبل أن الأسباب المؤدية إلى قلق المستقبل المهني هي جل التغيرات الاقتصادية التي جعلت من مستوى البطالة يكون في ازدياد مستمر و عدم توفر مناصب الشغل المتاحة للطلبة بعد التخرج ، التغيرات التكنولوجية المستمرة والتي كان لها دور في زوال بعض المهن كل هذه المشكلات يمكن أن تكون سبب في شعور الطلبة بقلق المستقبل المهني .

4. أعراض قلق المستقبل المهني :

يتصف الأشخاص ذوو قلق المستقبل المهني بالعديد من السمات التي تظهر عليهم حيث أشار كل من معوض(1996) ، ومولين (molin,1990) ، المشيخي(2009) إلى أن الأفراد مرتفعي قلق المستقبل المهني تظهر لديهم أعراض ضعف الثقة بالنفس وتدني تقدير الذات السالبة، واللامبالاة.

وقد أشار معوض(2015) إلى أن لقلق المستقبل المهني أربعة أعراض وهي :

- **أعراض نفسية وتتمثل في:** اللامبالاة ، وضعف الثقة بالنفس ، وضعف اتخاذ القرار ، والشعور بالخوف تجاه المستقبل ، أما الأعراض النفسية السلوكية فتتمثل في : عدم الذهاب للمدرسة ، والخوف من دخول الامتحانات ، وكثرة النوم ليلا و والخوف من المواجهة.
- **أعراض جسمية** : تظهر الأعراض الجسمية لقلق المستقبل المهني عند محاولة استثارة الطالب للتفكير في مستقبله كالشعور بالإرهاق المستمر، واضطرابات في البطن ، وسرعة نبضات القلب، وسرعة التنفس والدوخة.
- **أعراض عقلية** : وتتمثل الأعراض العقلية على التأثير على الذاكرة ، والتأثير على التفكير.
- **أعراض معرفية** : حيث يميل الطالب للتسلط ويغلب عليه الانفعال والتطرف في الحكم على الأشياء.
- **أعراض في المدركات المعرفية وتتمثل في** : وجود تفسيرات خاطئة حول المهن والوظائف المستقبلية ، وعدم وضوح الأهداف ، وغياب التخطيط السليم للمستقبل المهني والاعتماد على الأقران في التخطيط المهني .
- **أعراض فسيولوجية وتتمثل في** : الأعراض الصحية ومنها : برودة في الأطراف ، وزيادة معدلات التنفس ، وجفاف في الحلق ، وسرعة نبضات القلب والأحلام المزعجة ، ومشكلات بالغدد.
- **أعراض سلوكية وتتمثل في** : الانفعال الشديد ، والغضب ، والميل للعدوان ، والشعور بالعجز، وعدم القدرة على التركيز ، وفقدان الأمن .
- **أعراض نفسية تتمثل في** : الشعور بالوحدة والانعزال ، وضعف في اتخاذ القرارات المهنية وعدم الثقة بأحد مما يؤدي إلى الاصطدام والمواجهة مع الآخرين . (الوهيبي ، 2018 ، ص17– 18)

5. سمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني :

يتصف الأفراد الذين يعانون من قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني خاصة بالعديد من السمات التي تظهر عليهم وتسبب لهم مشكلات في التوافق والتكيف مع تعليمهم الأكاديمي نتيجة التفكير الدائم في المستقبل وهناك العديد من الدراسات التي تناولت هذه السمات نذكر منها :

أشار حسانين (2000) إلى مجموعة من السمات التي يتصف بها الفرد ذوو قلق المستقبل وقلق المستقبل المهني :

- التشاؤم وذلك لأن الخائف من المستقبل لا يتوقع إلا الشر ، ويهيأ له أن الأخطار محدقة به .
- استغلال العلاقات الاجتماعية لتأمين مستقبل الفرد الخاص .
- الانسحاب من الأنشطة البناءة ودون المخاطرة .
- عدم الثقة في احد مما يؤدي إلى اصطدام بالآخرين .
- اتخاذ إجراءات وقائية من اجل الحفاظ على الوضع الراهن بدلا من المخاطرة من اجل زيادة الفرص في المستقبل .
- استخدام آليات دفاعية ذاتية مثل الإزاحة والكبت من اجل التقليل من شأن الحالات السلبية .
- التركيز الشديد على إحداث الوقت والحاضر والهروب نحو الماضي .
- الانطواء وظهور علامات الحزن والشك والتردد .
- الخوف من التغيرات الاجتماعية والسياسية المتوقع في المستقبل .
- صلابة الرأي والتعنت وظهور الانفعالات لأدنى الأسباب .
- الحفاظ على الروتينية والطرق المعروفة في التعامل مع مواقف الحياة .
- الانتظار السلبي لما قد يقع . (القاضي ، 2009 ، ص32)

ومن الطبيعي أن يكون بؤرة اهتمام طلاب الجامعة هو المستقبل والفرص المهيئة لهم في المستقبل بعد الحصول على المؤهل الجامعي ، وتدور في أذهانهم عدة تساؤلات تتعلق بمستقبلهم المهني الذي سيترتب عليه اتخاذ قرارات مصيرية في حياتهم ولعل غموض المستقبل وعدم وضوحه يجعل طلاب الجامعة يشعرون بالقلق إزاء المستقبل ، ويتمثل في الخوف من المجهول وخاصة عندما يشاهدون العديد من أقرانهم بعد تخرجهم من الجامعة بلا عمل ، ولم يستفيدوا من الجهد المبذول طوال دراستهم الجامعية بل يشعرون أن هذا الجهد قد ضاع دون فائدة ، فكلما كان المستقبل غير واضح ومملوء بالغموض كلما كان الفرد أكثر شعورا بالتوتر والخوف من المجهول . (مخيمر ، 2013 ، ص504)

✓ ويمكن استخلاص ابرز سمات الشخصية لذوي قلق المستقبل المهني منها التفكير السلبي والانسحاب والعجز على أداء المهام اليومية وسوء التكيف مع جل المواقف وكذا سوء التوافق في بناء العلاقات الاجتماعية

والشعور بالسلبية عند التفكير في المستقبل و قد تكون سبب في قلق الفرد عامة والطالب الجامعي خاصة على كيفية إيجاد وظيفة مستقبلية .

6. مظاهر قلق المستقبل المهني :

كما أن قلق المستقبل المهني يظهر لدى الطالب من خلال ثلاثة مجالات من المظاهر :

- **المظاهر المعرفية** : حيث يتذبذب تفكير الفرد بين عميق وسطحي ، أفكار حول قلق خفيف إلى أفكار حول قلق شديد ، وتنتاب الفرد أحيانا أفكار حادة مثل : قرب موته أو انتهاء العالم ، أو الخوف من فقدان السيطرة على الوظائف الجسمية أو العقلية .
- **المظاهر السلوكية** : وتظهر هذه المظاهر في سلوكيات الفرد وتأخذ أشكالا كتجنب المواقف المثيرة للقلق، فالطالب الذي لديه خوف من مواجهة الجمهور ، فانه يتجنب طلاب الصف ولا يتعامل معهم وينسحب من مشاركتهم ، أو تأخذ شكل العدوان أو الحركة الزائدة .
- **المظاهر الجسدية** : وتظهر كردود أفعال الفرد الفسيولوجية مثل : ضيق التنفس ، جفاف الحلق ، برود الأطراف، وارتفاع ضغط الدم ، الإغماء والتوتر العضلي وعسر الهضم أحيانا ، عدم القدرة على الكلام والوقوف .(المحاميد والسفاسفة ، 2007 ، ص 131)
- كما أن المظاهر التي يتسم بها الفرد عند تفكيره أو وقوعه في موقف يؤدي به إلى القلق اتجاه مستقبله المهني نذكر منها :
- **المظاهر المعرفية** : كتعميم سلبيات المهنة بشكل تعسفي ، رفض تعميق البنية المعرفية حول طبيعة المهنة التي يؤهل لها ، عدم التخطيط للمستقبل .
- **المظاهر السلوكية** : ومنها الهروب من الواقع للخيال ، وتجنب مواجهة المشكلات المرتبطة بالمهنة ، عدم تحمل مسؤولية الأنشطة المرتبطة بالمهنة ، الإحجام عن محاولة الخروج للبيئة الميدانية الخاصة بالمهنة ، الروتينية في التعامل مع المواقف و الاعتمادية في حل المشكلات المرتبطة بالتخصص .
- **المظاهر الانفعالية** : ومنها التوقعات السلبية عن أدائه لمهنته ، الشك المتكرر في أداء وقدرة القائمين فعليا على المهنة والشعور بعدم الانتماء للتخصص المؤهل للمهنة . (الزغبي ،2017، ص 263)

✓ ومن خلال ما سبق ذكره من مظاهر يمكن القول بان السلوكيات الظاهرة على الفرد قد تؤثر على تعاملاته ومع بيئته الخاصة وتجعله عرضة لعدم التوافق والعجز لوصول لأهدافه وبتالي هذه المظاهر قد تتغلب على شخصيته مما تجعله يخلق في تفكيره مستقبلا مجهولا نتيجة الشعور الدائم بالخوف وتذبذب الأفكار والتوقع السلبي لقدرته وأدائه .

7. النظريات المفسرة لقلق المستقبل المهني :

1.7. نظرية التحليل النفسي :

يرتكز تحليل فرويد(1985) للقلق باعتباره إشارة إنذار للانا بأن تقوم باتخاذ مواقفها الدافعية مستخدمة ميكانيزماتها الخاصة ضد ما يهددها وهي إما أن تنجح في ذلك أو تسقط الأنا فريسة للقلق النفسي .

وقد قام فرويد بتحديد أنواع القلق التالية :

1.1.7. القلق الموضوعي : هو خبرة انفعالية مؤلمة ترجع لإدراك الفرد لموضوع ما في محيط عالمه على انه خطر مهدد ، والقلق الموضوعي هو استجابة مفهومه للخطر، وتشمل حالة انتباه حسي متزايد وتوتر حركي يمهدان الاستجابة للقلق .

ويعني هذا النوع ارتباط القلق بمثير موضوعي خارجي يتعلق بالأنا وينجح عندما يدرك الفرد خطرا ما في الواقع أو البيئة ، وذلك يهدف الإعداد لمواجهة هذا الخطر والتغلب عليه أو التخفيف من آثاره ، وهو مفهوم قريب من السواء ومن حالات الخوف لان كلاهما مرتبط بموضوع محدد بدرجة ما .

2.1.7. القلق الخلقي : وهو نوع من الخوف الموضوعي ، حيث انه يرتبط بموضوع محدد المعالم ، إلا انه ليس خارجي المصدر ، بل يكون مصدره الأنا الأعلى ويبدو في صورة إحساس الأنا بالذنب أو الخجل الناتجين عن تهديد الهو وذلك في تلك الحالات المتعلقة بالضمير أو القيم وتقاليد الأخلاقية أو ذات الطابع العقائدي .

3.1.7. القلق العصابي : وهو قلق شديد لا تتضح معالم المثيرة فيه ويبدو على شكل خوف من المجهول ، وفي التحليل النفسي فان هذا النوع من القلق يكون مصدره الهو أو الغرائز التي تفشل الأنا بمكانيزماتها الدفاعية في صدها ومن هنا فان القلق يحدث في الأنا لا شعوريا بعيدا عن إدراك الشخص . (زروط ، 2010 ، ص26)

فسر الفريد ادلر القلق على أساس التفاعل الدينامي بين الفرد والمجتمع ، وهذا التفاعل يؤدي إلى نشأة القلق ويستطيع الفرد أن يعيش بدون قلق إذا شعر بانتماء إلى المجتمع الذي يعيش فيه ولا يمكن تجاهل الشعور بالنقص كأساس محوري للقلق .

ويرى ادلر أن الفرد ينمو ولديه إحساس بالنقص سواءا الجسمي أو الاجتماعي مما يجعله في حالة عجز بالنسبة لآخرين ويسعى بدافع الشعور بالدونية إلى تحقيق التفوق والكمال وتسهم الروابط الاجتماعية السوية في التغلب على شعوره بالنقص والقلق ، وعلى النقيض تماما يشعر الفرد بالقلق والدونية إذا توترت هذه الروابط أو ضعف انتماء الفرد بمجتمعه . (احمد ، 2018 ، ص73)

2.7. نظرية المعرفية :

لقلق المستقل مكونات معرفية هامة وارتباطات عضوية قليلة ، فهو إدراكي معرفي أكثر منه انفعاليا عاطفيا ويؤكد هذا الكلام زاليسكي (1996) بقوله : إن الجانب المعرفي يعتبر مقدمة أساسية لقلق المستقبل .

بالتالي فقد ارجع رواد النظرية المعرفية القلق إلى التشويه المعرفي وتحريف التفكير عن الذات وعن المستقبل وكيفية إدراك الشخص وتفسير الأحداث ، فأفكار الفرد هي التي تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير ، ويتضمن القلق حديثا سلبيا مع الذات وتفسير الفرد الواقع بشكل سلبي وإدراك المعلومات عن الذات والمستقبل على أنها مصدر للقلق والضعف المسيطر وانخفاض في فاعلية الذات التي ظهرت في نظرية باندورا كمنحى معرفي للقلق و وفي هذا السياق يقدم لازاروس النموذج المعرفي للقلق وهما :

- التقييم الأولي : وهو عبارة عن تقدير الفرد لمدى تهديد الموقف من حيث شدته واقترابه وهذا التقويم يتأثر بأمرين ك شخصية الفرد ومعتقداته ، وعوامل لها علاقة بطبيعة الموقف من حيث طبيعة الحدث.
- التقييم الثانوي : ويقصد به تقدير الفرد لما لديه من إمكانات وقدرات للتعامل مع الموقف ويتأثر هذا التقويم بقدرات الفرد النفسية (التقدير للذات) ، والقدرات الجسمية (صحة الفرد وطاقته للعمل) ، قدرات اجتماعية (علاقاته وحجم الدعم والمساندة المقدم لهم) ، قدرات مالية (حجم المال والتجهيزات) . (شلهوب ، 2015 ، ص 40)

وفقا للنظرية المعرفية فان العامل الأساسي في نشوء القلق واستمراره وتفاقمه ينبع من التفكير، حيث أشار ارو بيك (1985) إلى أن أفكار الفرد تحدد ردود أفعاله في ضوء محتوى التفكير ويتضمن القلق حديثا سلبيا عن الذات وضيقا مسيطرا وانخفاضا في الكفاءة الذاتية كما ترى النظرية المعرفية أن أساس المشكلة في اضطرابات القلق تكمن في أسلوب الفرد في تفسير الواقع ، وان المعلومات التي لدى الفرد عن نفسه وعن العالم وعن بيئته وعن المستقبل يتم استيعابها على أنها مصادر القلق . (زايد ، 2021 ، ص7)

3.7. النظرية السلوكية :

تنظر المدرسة السلوكية إلى القلق على انه سلوك متعلم من البيئة التي يعيش فيها الفرد تحت شروط التدعيم الإيجابي والتدعيم السلبي فعلماء المدرسة السلوكية لا يؤمنون بالدوافع اللاشعورية ، بل أنهم يفسرون القلق في ضوء الاشتراط الكلاسيكي ، وهو ارتباط مثير جديد بالمثير الأصلي ، ويصبح هذا المثير الجيد قادرا على استدعاء الاستجابة الخاصة بالمثير الأصلي . (يونس ، 2017 ، ص474)

تعتمد هذه النظرية على أن يتعلم الفرد القلق كأي سلوك أخر مكتسب ومتعلم إذ يرى سكينر أن السلوك هو نتاج مرور الفرد بخبرات تثير القلق وتعزز بدرجة جعلت منه مثيرا قويا ومستمر ، كما فسر دولار و ميلر

القلق بأنه نتيجة لتوقع الألم الذي يرتبط وله علاقة بالمثيرات الاجتماعية من جهة وبالعمليات الداخلية من جهة أخرى . (الفايدي ، 2017 ، ص129)

كما وان القلق يمكن أن تكون أسبابه سلوكية نتيجة تعلم الفرد سلوكيات خاطئة وسوء توافق مع البيئة وبالأخص في مرحلة الطفولة وان اكتساب مثل هذه السلوكيات الخاطئة فالبيئة والظروف الاجتماعية التي ينشا فيها الطفل قد تساعد في تدعيم هذه السلوكيات والعمل على ديمومتها واستمرارها. (الشريف ، 2014 ، ص614)

التعقيب على النظريات التي اعتمدت :

من خلال ما تم عرضه من قبل نستخلص أن قلق المستقبل ناتج عن شعور الفرد بحالة سلبية نتيجة الضغوطات التي تمارسها البيئة المحيطة به (مجتمع ، أسرة) وهذه الأخيرة تشعره بالعزلة والعجز و تسبب له ضغوطات تولد له القلق مما يؤثر على حالته النفسية الداخلية والخارجية فتجعله يخلق أفكار غامضة حول مستقبله تؤثر على مستواه الاجتماعي والأكاديمي خاصة .

8. طرق التعامل مع أفراد قلق المستقبل المهني :

هناك العديد من الطرق والأساليب التي يعتمد عليها لتخفيف من حدة قلق المستقبل المهني لدى الأفراد عامة والطلاب خاصة وهي كالتالي :

1.8. طريقة1 : إزالة الحساسية المسببة للمخاوف بطريقة منظمة :

وهي أولى أنواع العلاج السلوكي الهامة أن إنسان يخاف من شيء ما يقول انه سيحدث ولو حدث سيؤدي إلى آثار وخيمة فليتخيل هذا الشيء الذي يخشاه قد حدث فعلا ، ثم يقوم باسترخاء عميق لعضلاته بطريقة فعالة من خلال علاج القلق بالاسترخاء ، لأنه ثبت أن اغلب المصابين بالقلق والخوف من المستقبل يعجزون عن الاسترخاء بطريقة فعالة ، بل يكونون بحاجة لساعات طويلة من التدريب حتى يتمكنوا من إخضاع عضلاتهم للاسترخاء العميق وبعد الاسترخاء العميق يلزم استحضار صورة بصرية حية للمخاوف التي تقلق الفرد من المستقبل والاحتفاظ بهذه الصورة لمدة 15 ثانية فقط وتكرير ما سبق عدة مرات مؤكدا على مواجهة تلك المخاوف حتى لو حدثت إلى أن يتمكن الفرد من تخيل الأشياء التي كانت تثير خوفه وقلقه دون أن يشعر بالقلق .

وهكذا يكن القول أن طريقة إزالة الحساسية المنتظمة في التخلص من القلق إنما هي وسيلة ترتكز على المواجهة التدريجية لتلك المخاوف يصحبها استرخاء عميق للعضلات ، وتكون المواجهة أولا في الخيال حتى إذا تمت إزالة تلك المخاوف تماما في الخيال فانه يمكن بعد ذلك مواجهتها على ارض الواقع إذا حدثت . (حسين ذهبية ، 2011 ، ص116)

2.8. الطريقة 2: الإغراق :

وهي أسلوب مواجهة فعلية للمخاوف في الخيال دون الاستعانة باسترخاء العضلات فالإنسان المصاب بالقلق والخوف من المستقبل يجب أن يتخيل الحد الأقصى من المخاوف أمامه ، ويتخيل أن تلك المخاوف بحدها الأقصى قد حدثت فعلا ويتكيف على ذلك ويكرر التخيل المبالغ فيه للمخاوف فترات طويلة حتى يتكيف معها تماما ويستمر في هذا التصور إلى أن يشعر أن تكرار مشاهدة الحد الأقصى من المخاوف أمام عينيه أصبح لا يثيره ولا يقلقه لأنه اعتاد على تصوره وهكذا نجد أن ذلك الشخص بهذا الأسلوب قد تعلم ذهنيا كيف يواجه أسوأ تقديرات الخوف والقلق ويتعامل معها في خياله ويكون مؤهلا لمواجهتها في الواقع لو حدثت .

3.8. الطريقة 3 : إعادة التنظيم المعرفي :

وهذه الطريقة العلمية تمت متابعتها وحققت نجاحات كثيرة بعد أن لوحظ أن الذين يعانون من القلق من المستقبل يشغلون أنفسهم دائما بالتفكير السلبي وهو ما يؤدي إلى حالة القلق والخوف وعلى هذا الأساس فان هذه الطريقة قائمة على استبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية ، فعند التفكير السلبي في الأشياء التي تثير القلق والمخاوف فلماذا لا يتم التفكير بعد ذلك مباشرة في عكس ذلك في توقع الإيجابيات بدل السلبيات ، وهذه الإعادة في تنظيم التفكير واستبدال النتائج الإيجابية المتوقعة لتحل محل النتائج السلبية المقلقة هي التنظيم المعرفي للإنسان السوي الذي لا بد له أن يتوقع النجاح تماما كما يتوقع الفشل فالهدف الأساسي من طريقة إعادة التنظيم المعرفي هو تعديل أنماط التفكير السلبي وإحلال الأفكار الإيجابية المتفائلة مكانها .

ولو أننا حاولنا الحصول على نتائج إيجابية في التخلص من القلق والخوف من المستقبل باستخدام العلاج السلوكي وحده فلابد أن نعلم أن هذه العملية بطيئة إلى حد ما ، وتحتاج إلى فترة زمنية قد تطول إلى أن ينتهي الإنسان من التغلب على مخاوفه تماما ولعل أفضل هذه الطرق الثلاثة السابقة الإشارة إليها والتي يستجيب الكثيرون لها طريقة التدرج البطيء المتأني التي يصاحبها الاسترخاء لان التدريب على الاسترخاء يساعد في زيادة اكتساب الإنسان الشعور بالسيطرة على ذاته وبالهدوء في مواجهة الإخطار ، ولو كانت مجرد خيال فالفائدة من هذا العلاج السلوكي هي إزالة المخاوف من العقول بالتدريج أما بالنسبة لإنسان الشجاع صاحب الإرادة القوية فان المواجهة المباشرة هي أسرع سبيل للقضاء على القلق والخوف من المستقبل . (الطخيس ، 2014 ، ص ص 18-19)

فاللارادة والثقة بالنفس والقدرة على امتلاك الانفعالات والتحكم بها عن وعي والتفكير بجرأة واضحة وهادئة ومطمئنة في مواجهة الأحداث والأشخاص كلها أسلحة كفيلة إذا أحسن استخدامها يمكن أن تقضي على أي مخاوف وأي قلق مستقبلي ، وان التفكير الموضوعي هو الانجح لمعالجة الخوف والقلق وان إدراك الفرد لحدود قدراته وطاقاته والقدرة على تغيير سلبيات ذاته ومواجهة الأفكار والمعتقدات الخاطئة واستخدام المنطق والتحليل الذاتي وتفهم حقيقة المخاوف وأسبابها يساعد على الحد من الخوف والقلق من المستقبل، فالخوف

من المستقبل المهني يجعل الفرد يضع أهدافا كبيرة جدا ويصعب عليه تحقيقها والنتيجة قلق مزمن وتعاسة دائمة بسبب الإخفاق المستمر لان كل هدف غير محقق سيمثل إخفاقا ومشكلة معظم الذين يعانون من القلق من المستقبل أنهم غير قادرين على وضع أهداف واقعية لتوجيه حياتهم وهؤلاء الذين يسعون دائما لتحقيق أهداف عالية جدا خوفا من المستقبل ينتهي بهم الأمر إلى الهزيمة .

لذلك من الأفضل أن يضع الطالب الجامعي هدفا جيدا وواقعيا لنفسه وفقا لإمكانياته وطاقاته وباستطاعة هذا الهدف أن يوجه حياته ويشعر بالانجاز عندما يتحقق هدفه ومن ثم يزول عنه القلق والخوف.

(المشيخي ، 2009 ، ص 59)

- ✓ فيمكن القول بان هذه الطرق تساعد الطالب على التغلب على الأسلوب السلبي الذي يحتوي تفكيره وتفاعلاته وتجعله أكثر إيجابية بتحمله للمسؤولية وإزالة المخاوف التي تعيقه على بناء مستقبله المهني وهذا الأخير هو نتيجة للضغوطات التي يواجهها الفرد في بيئته ما جعلت القلق يكون سمة من سماته لكن ظهور هذه الطرق كان لها دور في جعله يضع أهداف ممكنة وواقعية تتناسب مع قدراته وتصل به إلى مرحلة إيجابية بعيدة عن الخوف والقلق المستمر .

9. أهمية المهنة في حياة الطالب :

إن اختيار الفرد لمهنة مستقبله والتفكير والتخطيط الدائم والمستمر لها من اجل الوصول إلى أفضل الاختيارات من أهم واكبر جوانب الحياة لديه كون المهنة تفتح له أوسع المجال لتحقيق ذاته ،بناء وتطوير مهاراته ، تنمية قدراته ،تعزيز الثقة بذاته بالإضافة إلى الصورة الإيجابية التي يكونها عن نفسه وهذا من أسمى الغايات التي يطمح لها الفرد من خلال حصوله على مهنة . (عبايدية ، 2006 ، ص 26)

يعتبر العمل بمفهومه العصري السمة الأساسية لتواجدنا ، فهو يعتبر القيمة المركزية التي تسمح ببناء هوية الفرد وتسمح له بالتواجد ضمن علاقة وبالتالي إن ضياعه يجعله يواجه مشكلة التقدير الذاتي .

ويمكن تلخيص الأهمية التي يحققها العمل للفرد فما يلي :

- أن العمل يعطي الفرد الفرصة لكي يربط نفسه بالمجتمع وان يسهم فيه ا وان يرى نفسه على انه شخص مسالم في المجتمع من خلال توفير السلع والبضائع والخدمات التي يحتاجها .
- الحصول على العمل يساعد الفرد على دعم وتوطيد منزلته واحترام ذاته .
- العمل يقدم الفرص ليتفاعل الفرد مع الآخرين .
- العمل يسهم في بناء الكيان الشخصي للفرد .
- أن العمل يساعد على إبعاد الأفكار ومشاعر الوحدة والعزلة والتفكير السلبي .

- أن العمل يقدم المجال لكي يحقق المرء ذاته وشخصه ومواجهة الأهداف التي يرى الآخرون أنها ذات قيمة وتستحق المدح .
- أن العمل يؤكد للمرء قدرته على التعامل بشكل مؤثر فعال مع بيئته وتطوير تلك القدرة.
- أما في الجانب المادي فيقدم العمل العائد الاقتصادي الذي يعتبر وسيلة لأغراض أخرى.
- (بكار، 2013 ، ص91)

إن اختيار العمل ونوعه يعد من أهم القرارات التي يتخذها الشاب في حياته لأنه يتوقف على هذا القرار مكانته في المجتمع ونجاحه في عمله ومستقبله و حيث يستطيع من خلاله أن يحقق درجة من الاستقلالية وان يصبح لديه مورد مالي خاص به ، يلبي حاجاته ويحسن ظروفه الاجتماعية والاقتصادية ، أو يساعد به أسرته . كما أن العمل الذي يزاوله الفرد يحصل من ورائه على راتب أو اجر معين (عبده ، 2018 ، ص ص 239- 240) .

خلاصة :

من خلال ما سبق نستخلص أن قلق المستقبل المهني هو حالة من الخوف التي تراود الطالب الجامعي في كيفية الحصول على مهنة تتناسب مع قدراته وأدائه في ظل الظروف والتغيرات الحاصلة في مجتمعه، كما كان لمتطلبات الحياة دور في ظهور القلق فالعمل يحتل مكانة هامة للفرد باعتباره مصدر لقوته ولإشباع حاجاته كما يحدد مكانته الاجتماعية ، وبتالي الاختيار المناسب والأمثل للمهنة سيحقق له الإيجابية في الوصول إلى أهدافه وطموحاته ويجعله إيجابيا في تعليمه الأكاديمي وكذا استقراره النفسي والاجتماعي.

الفصل الثالث :

المسؤولية الاجتماعية

تمهيد:

تتمثل المسؤولية الاجتماعية من أهم المفاهيم وأبرزها في الوقت الحالي وذلك لكونها تعد مقياسا لتقدم المجتمعات وازدهارها فتطور مجتمع ما متوقف على مدى تحمل أفراده وشبابه خاصة للمسؤولية الاجتماعية من خلال معرفة أدواره في جل المجالات والمشاركة في بناء مجتمعه ، فالتنشئة الاجتماعية الصحيحة ستجعل الفرد مسؤولا اتجاه نفسه واتجاه مجتمعه وفي هذا الفصل سنحاول التعمق أكثر على موضوع المسؤولية الاجتماعية .

1. ماهية المسؤولية الاجتماعية:

1.1. تعريف المسؤولية :

إن المسؤولية كغيرها من المصطلحات التي تعددت الآراء فيها و اختلفت وفيما يلي عرض لبعضها :

- كما يعرفها بيصار(1970) " بأنها حالة للمرء يكون فيها صالحا للمؤاخذة على أعماله
- ملزما بتبعياتها المختلفة وتتضمن عدة صور وأشكال كالمسؤولية الدينية والمسؤولية الاجتماعية و الأخلاقية " (قاسم ، 2008 ، ص11) .
- كما عرفتها العمري (2006) " على أنها مساعدة الناس الآخرين الذين هم بحاجة للمساعدة ، دون انتظار أي مقابل" (حطاب ، 2018 ، ص15) .
- و تعرفها الخوالدة (1987) " بأنها المقدرة على أن يلزم الإنسان نفسه أولا والقدرة على أن يفي بعد ذلك بإلتزامه بواسطة جهوده الخاصة وتعد المسؤولية قضية حيوية لارتباطها بمهمة تحديد الأفعال والممارسات وحالة الإستعداد ، وما يترتب على أفعال الإنسان من النتائج الإيجابية أو السلبية داخل الكيان الاجتماعي " (الأحمدي، 2016 ، ص 641) .
- ويعرفها المعجم الوسيط بوجه علم "هي حال أو صفة من يسأل عن أمر تقع عليه تبعته ، يقال أن بريء من مسؤولية هذا العمل ، وتطلق أخلاقيا على إلتزام شخص بما يصدر عنه قولا وفعلا وتطلق على الالتزام بإصلاح الخطأ الواقع على الغير طبقا للقانون " (قادري ، 2016 ، ص 132) .
- أما بالنسبة للباحثة فترى أن المسؤولية هي مقدرة الفرد لتحمل مختلف تبعات تصرفاته و ما يترتب عنها من سلبيات و إيجابيات .

2.2. تعريف المسؤولية الاجتماعية :

- ✓ "هي كل الأفعال والمهام والواجبات التي يجب أن يؤديها الشباب سواء كانت هذه المسؤولية شخصية أو جماعية أو أخلاقية أو وطنية ، والقدرة على أدائها في الحياة من خلال ما يكتسبه ويتعلمه داخل المجتمع" (بن خليفة وشويعل ، 2015 ، ص162) .

- يعرفها قاسم (2008) " بأنها مسؤولية الفرد عن نفسه ومسؤوليته اتجاه أسرته وأصدقائه وتجاهدينه ووطنه من خلال فهمه لدوره في تحقيق أهدافه و اهتمامه بالآخرين من خلال علاقاته الإيجابية ومشاركته في حل مشكلات المجتمع وتحقيق الأهداف العامة " (ص8) .
- وعرفها الجدعاني والسيد(2021) " أنها اتجاهات الفرد الإيجابية نحو تنمية مجتمعه ، وشعوره بالالتزام الذاتي للقيام بالواجبات الاجتماعية المتنوعة ، وما يترتب على تلك الاتجاهات والمشاعر من سلوكيات ممارسة يقوم بها الفرد تجاه نفسه وتجاه عمله ومجتمعه وبيئته " (ص160) .
- المسؤولية الاجتماعية هي حرص الفرد على التفاعل و المشاركة فيما يدور أو يجري في محيطه أو مجتمعه من ظروف أو أحداث و تغيرات و ذلك بتلقائية في إطار من الإقبال على الحياة على نحو يضمن له الشعور بتحقيق إمكانات ذاته و ممارسة إرادته في دفع مسيرة مجتمعه تجاه التقدم ، بحيث يسعى لمشاركة المحيطين به في نشاطاتهم الإيجابية في ضوء موجهات و قناعات ذاتية تعكس انضباطه سلوكيا . (كروم ، 2018 ، ص100)
- ويعرفها الحارثي (1995) " بأنها إدراك ويقظة الفرد و وعي ضميره وسلوكه للواجب الشخصي والاجتماعي " (ص98) .
- وتعرف بأنها المسؤولية الفردية عن الجماعة وهي مسؤولية الفرد أمام ذاته عن الجماعة التي ينتمي إليها ، وهي تكوين ذاتي خاص نحو الجماعة التي ينتمي إليها ، وفيها يكون الفرد مسؤولا ذاتيا عن الجماعة ، أي انه مسؤول أمام ذاته وان صورة الجماعة في واقع الأمر منعكسة في ذاته ، وتعبر المسؤولية الاجتماعية عن درجة الاهتمام والفهم و المشاركة للجماعة وتنمو تدريجيا عن طريق التربية والتطبيع الاجتماعي . (المومني والمعاني ، 2017 ، ص91)
- تعريف هي لوماك كوبين(1989) " إحساس الفرد بالفاعلية والنشاط وأداء الواجبات الاجتماعية المختلفة والتزامه بالقيم والمعايير الاجتماعية الموجودة في المجتمع وإحساسه بهويته وقدرته على المشاركة في الأحداث والمواقف التي تدور حوله وتتطلب منه واجبا ومدى انتمائه لوطنه الذي يعيش فيه وحبه له وحرصه على الدفاع عنه " (كرمة وده مير، 2014 ، ص94) .

✓ ومنه يمكن القول بأن المسؤولية الاجتماعية هي مجموعة من الواجبات التي ينبغي على الفرد القيام بها و ذلك بغية الحفاظ على كيانه من جهة وعلى كيان المجتمع من جهة أخرى .

2. أبعاد المسؤولية الاجتماعية:

تتمركز أبعاد المسؤولية الاجتماعية في النقاط التالية :

- **المسؤولية الشخصية الذاتية :** وهي أن يدرك الفرد مسؤوليته عن سلوكه وعن ذاته وأسرته و وطنه ، ويقصد بها وعي الفرد وإدراكه للسلوكيات التي تصدر عنه وفهمه و وعيه لذاته ولحقوق أسرته وأيضا حقوق مجتمعه .

- **المسؤولية الوطنية** :وهي إحساس الفرد بالانتماء للمجتمع والوطن والحرص عليه والدفاع عنه والتضحية بكل غال ونفيس من أجله .
- **المسؤولية الجماعية** : وتعني إلتزام الفرد تجاه زملائه وأصدقائه والمعلمين والمحيط الاجتماعي وكذلك الجماعة التي ينتمي إليها وتتمثل في درجة إلتزام الفرد بالمسؤولية اتجاه زملائه ومعلميه وجماعته وأصدقائه والمحيط الذي ينتمي إليه . (البنا وعكاشة ، 2023 ، ص 6)

ويقدم كارول Carroll(2014) محتوى المسؤولية الاجتماعية وأبعادها في نموذج كالتالي :

- **البعد القانوني** : حيث تضم المسؤولية عادة ما يحدده القانون و أنظمة التشريع في المجتمع من تعليمات يجب ألا تخترق من قبل الأفراد وأن تحترم كذلك ، وفي حالة الإخلال بها سيقع الأفراد في إشكال وعقوبات ينصها القانون العام .
- **البعد الأخلاقي** : فمصدرها هنا الإلزام النفسي ويشتمل على جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ فمصدرها هنا الإلزام النفسي ويشتمل على جميع الأخلاق والآداب التي تنشأ من داخل النفس وتستند على مبادئ ومعايير أخلاقية تندرج ضمن القيم العامة للمجتمع ومن خلالها يسعى الأفراد إلى التصرف وانتهاج السلوك الصحيح والعادل وتجنب الإضرار بأفراد المجتمع الآخرين .
- **البعد الإنساني** : يشير إلى مبادرات طوعية غير ملزمة للأفراد ، يبادرون فيها بشكل إنساني ضمن اهتمامات وقضايا المجتمع ، وهذا يقضي التصرف كمواطن صالح يساهم في تنمية المجتمع وتحسين نوعية الحياة . (بوهريرة ، 2015 ، ص116)

3.عناصر المسؤولية الاجتماعية :

- **الفهم** : ويقصد به فهم لأهداف المؤسسة التي ينتمي إليها الفرد وقدرته على توجيه ذاته وحقيقة الظروف الأسرية لهم والمخاطر والمشكلات التي قد يتعرض لها ، أي يفهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف جماعي ، ويعني فهم الفرد لقيم الجماعة أو المجتمع الذي يعيش فيه وفهمه للمغزى الاجتماعي لأفعاله وتصرفاته . ويعبر عنها من خلال استيعاب الفرد لنظم الجماعة والمعلومات التي تتعلق بوجودها وأهدافها وأيضا فهم العادات والأعراف السائدة والمعايير الأساسية والصعوبات السياسية والاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها الجماعة . (كامل ، 2024 ، ص 203)
- **الاهتمام** :

ويقصد به عثمان (1986):

هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد ، صغيرة أم كبيرة، ذلك الارتباط الذي يخالطه الحرص على استمرار تقدمها وتماسكها وبلوغ أهدافها والخوف من أن تصاب بأي عامل أو ظرف يؤدي لإضعافها أو تفككها ،ويمكن أن نميز في عنصر الاهتمام هذا مستويات أربع وهي :

- ✓ **المستوى الأول** : الإنفعال مع الجماعة ، ويمثل أبسط صورة من صور الاهتمام بالجماعة ، واقلها تقدما ، فالفرد يساير الحالات الانفعالية التي يتعرض لها بصورة انصياعية لا إرادية ، الحالة عند هذا

المستوى هي حالة ارتباط عضوي بالجماعة يتأثر كل عضو من أعضائها بما يجري في الجماعة دون اختيار أو قصد أو إدراك ذاتي من جانب هؤلاء الأعضاء فالفرد عند هذا المستوى مساير انفعاليا

- ✓ **المستوى الثاني** : الإنفعال بالجماعة بصورة إرادية حيث يدرك الفرد ذاته أثناء انفعاله بالجماعة.
- ✓ **المستوى الثالث** : التوحد مع الجماعة وشعور الفرد بالوحدة المصيرية معها فخيرها خيره ، وضرها ضره . ويتمثل في أن يحس العضو أنه والجماعة شيء واحد ، وأن خيرها خيره وما يقع عليها من ضر وقع عليه ، أي يحس بوحدة وجوده و وحدة مصيره مع الجماعة التي ينتمي إليها صغيرة أم كبيرة .
- ✓ **المستوى الرابع** : تعقل الجماعة ويعني :

1. **استبطان الجماعة** : أي تصبح الجماعة داخل الفرد فكريا على درجات متفاوتة من الوضوح، أي تنطبع الجماعة في فكر الفرد وتصور العقل ، بما فيها من قوة أو ضعف .
2. **الاهتمام المتفكر** : الاهتمام المتزن بالجماعة ومشكلاتها ومصيرها ودرجة التناسب بين أنشطتها وأهدافها ، وسير مؤسساتها ونظمها هذا الاهتمام المتفكر يقوم على منهج موضوعي وهو المستوى الأعلى من مستويات الاهتمام بالجماعة المرتبط بنمو العقل .(العجله ، 2012 ، ص17)

- ▪ **المشاركـة** : ويقصد بها مشاركة الفرد مع آخرين في عمل ما ليساعد الجماعة في تحقيق أهدافها حين يكون مؤهلا اجتماعيا لذلك والمشاركة تظهر قدرة الفرد وتبرر مكانته ولها 3 جوانب :

- ✓ **التقبل** : أي تقبل الفرد للدور أو الأدوار الاجتماعية التي يقوم بها والملائمة له في إطار فهم كامل ، بحيث يؤدي هذه الأدوار في ضوء المعايير المحددة له .
- ✓ **التنفيذ** : أي المشاركة المنفذة الفعالة الإيجابية والعمل مع الجماعة مسايرا ومنجزا في اهتمام وحرص وفي حدود إمكانيات الفرد وقدراته .
- ✓ **التقييم** : أي المشاركة التقييمية الناقدة المصححة والموجهة في نفس الوقت. (كروم ،2018 ، ص 102)

4. مظاهر اعتلال المسؤولية الاجتماعية:

يقصد باعتلال المسؤولية الاجتماعية: " حالة من عدم السواء في أخلاقيات المسؤولية الاجتماعية وحالة العطب والخلل هذه لها مظاهر لدى الفرد والجماعة ومن مظاهر هذا الخلل والاعتلال ما يلي :

- ▪ **التهاون** : وهو أكثر الأعراض دلالة على خلل عميق في المسؤولية الاجتماعية عند مرتكبي الجرائم وهو ليس دليلا على ضعف في المسؤولية فقط ، بل هو دليل ضعف البنيان النفسي الأخلاقي في الشخصية ككل .
- ▪ **اللامبالاة** : وهي تعني برود يعتري الجهاز التوقعي التحسسي عند الإنسان وهي صفة يتميز بها مكرري الجرائم .
- ▪ **العزلـة** : وتعني أن يكون الفرد في الجماعة حاضرا فيها محدودا من أعضائها ولكنه غائب بعيد عنها، أي عزلة نفسية من اختيار الفرد نفسه .

- **التفكك** : ويتجلى هذا التفكك الاجتماعي فيما يقع بين الأفراد من تنازع وتفرق و هذا التفكك مظهر بالغ الوضوح لوهن وضعف المشاركة القائمة على الفهم والاهتمام .
- **التشكك** : وهو توجس وتردد في تغيير الأحداث والظواهر ، وفي تقدير قيمة الأشخاص والأشياء وهو دليل على فوضى الاختيار و وهن الإلزام وتزعزع الثقة .
- **السلب الغائب** : وهو موقف يغلب عليه التراجع و الانحدار والتخلي عن المسؤولية تجاه الحياة وبارئها ، إحساس بلا معنى بالضياع والإحباط ، كما يغيب معه الإحساس بالواجب وإلزامه .
- **الفرار من المسؤولية** : وهو التخلي عن المسؤولية وإعلان عدم قدرة الجماعة والفرد عن احتمال أعبائها .(العبري ، 2022 ، ص 90)
- وتؤكد مشرف(2009) : أنه يوجد عوامل تؤدي إلى الاعتلال في المسؤولية الاجتماعية ومن أهمها : اضطراب المعيار الاجتماعي وعدم وضوحه واستقراره مما يؤدي إلى تشوش الاختيار والإدراك وتعطيل الالتزام وهذا يتسبب باهتزاز ثقة الفرد وبطمأنينته ، ومن العوامل أيضا تقيد الحرية وفوضى الاقتصاد وارتباكه الذي يسبب إلى عدم الاطمئنان النفسي وينعكس ذلك على المسؤولية الاجتماعية (ص121) .

5. العوامل المساهمة في نمو المسؤولية الاجتماعية:

من أهم العوامل التي تساعد في نمو مسؤولية الفرد اجتماعيا نجد:

- **المعلم** : ينظر للمعلم كقائد ورائد اجتماعي في مدرسته وبيئته ومجتمعه ، وهو قائد لجماعات متعددة من التلاميذ الذين هم مستقبل أي مجتمع . فالمعلم يؤثر في تلاميذه وينعكس ذلك في تحصيلهم وسلوكهم واتجاهاتهم وميولهم نحو المادة التي يعلمها لهم ونحو عملية التعلم عامه فبذلك فإن اتجاهاته وميوله فسوف تنتقل إلى التلاميذ لذلك يجب على المعلم أن يكون ذا مسؤولية اجتماعية عالية بعناصرها الثلاث (الاهتمام– التفهم– المشاركة) حتى يقوم بدوره في إنماء المسؤولية الاجتماعية لدى الناشئين بأقواله وأفعاله ومظهره وسائر تصرفاته. (صمادي وبقعاوي، 2015، ص 74)
- **المنهاج الدراسة النظرية** : وتشمل المواد الدراسية وكل ما يتعلمه التلميذ نظريا من القراءة أو الاستماع أو المشاهدة أو المناقشة مما يتصل بشؤون جماعته أو مجتمعه ، هذه الدراسة النظرية، اجتماعية واقتصادية وسياسية وتاريخية تساعد التلميذ كما تساعد أي مدرس على الارتقاء في اهتمامه بجماعته أي كان حجمها إلى مستوى تعقل الجماعة وهو المستوى الذي لا يقف فيه شخص إزاء جماعته موقف المنفعل بها أو المتوحد معها فحسب بل يقف منها موقف المتعقل لفهم ظروف حاضرها والمستوعب لتاريخها و المتصور لآمالها و أهدافها .

- **الجماعات التربوية** : يتأثر الفرد بالجماعة في طريقة تفكيره واكتساب قيمه وعاداته وسلوكه أو بكلام آخر فإن الجماعة تؤثر على كل فرد من أفرادها في مجالات كثيرة مما يساعده على تكوين قيمه وأخلاقه وطريقة معاملته للآخرين ومعاملتهم له . (فحجان ، 2010 ، ص 54- 55)
- **الأسرة** : تعد الأسرة وحدة المجتمع الأولى وحلقة الوصل بين الفرد والمجتمع ولقد أصبح من المسلم به أن للأسرة أهمية قصوى في تشكيل شخصيات أفرادها ، فالفرد يتعلم مسؤولياته تجاه الآخرين من خلال تجاربه في المنزل فيتعلم خدمة الآخرين والمعيشة وفقا للقواعد التي ترتضيها الأسرة ، وللوالدين دور خاص في تنمية المسؤولية الاجتماعية كونهما قدوة لأبنائها لذلك ينبغي أن يتسم سلوكهما تجاه أبنائهما بالمسؤولية والقدوة الحسنة .
- **الإعلام** : الوسائل الإعلامية هي المؤسسات التي تنشر الثقافة العامة للجماهير مع العناية بالنواحي التربوية والتي تتبع من ثقافة المجتمع والتي ترتضيها الجماعة بهدف تكيف الفرد مع مجتمعه وهي من الوسائل المهمة في تنمية المسؤولية الاجتماعية خصوصا في الوقت الحالي ، حيث الاعتماد على وسائل الاتصال الحديثة في نقل الأحداث المختلفة وإكساب القيم الاجتماعية و السلوكات الأخلاقية .
- **العمر**: كلما تقدم الطفل بالعمر كان أكثر قدرة على تحمل المسؤولية . فالتقدم بالعمر يعطي الأكبر سنا دروس في رعاية الأصغر سنا ، فيحصل الأصغر سنا على الرعاية والحماية وهنا يزيد من مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الصغار .
- **الزواج** : تختلف الأسر فيما بينها من حيث العدد أو الشكل ولكنها تتمثل في اجتماع فردين تحت رباط معين وهما الزوجان اللذان يربطهما الزواج ، ورغم محدودية العدد فإنهما يحملان مسؤوليات عديدة تتعلق بكل منهما أو بهما معا ، وتبدأ المسؤولية الزوجية بمالها من حقوق وما عليها من واجبات فالزوج على زوجته حقوق وللزوجة على زوجها حقوق أيضا ،وكلاهما له حقوق وعليه واجبات ، ومن خلال فهم كلاهما للمسؤولية الناتجة عن الزواج يتكون لديهم وعي بالمسؤوليات تجاه المجتمع . (بن عبيد ، 2015 ، ص ص 8 -9)

6. صفات المسؤول اجتماعيا:

يمكن وصف سلوك المسؤولية الاجتماعية بأنه سلوك شخص موثوق به ويعتمد عليه ، فاهما للجماعة التي ينتمي إليها ، ومن بين صفات المسؤول اجتماعيا ما يلي :

- أشار أحمد(1999)إلى مجموعة من المحكات التي تكشف عن ملامح وخصائص السلوك المسؤول لدى كل من الذكور و الإناث وهي كالآتي :
- أن يكون الشخص موثوقا به ويعتمد عليه دائما ويوفي بوعده .
- الفرد المسؤول اجتماعيا هو شخص أمين لا يحاول الغش ولا يأخذ شيئا على حساب الآخرين وعندما يفعل الخطأ يكون مسؤولا عنه ولا يلقي اللوم على الآخرين .

- الفرد المسؤول يفكر في الخير للآخرين بغض النظر عما يجنيه وعنده ولاء وإخلاص للجماعة التي ينتمي إليها . (فحجان ، 2010 ، ص46)
- يستطيع إنهاء الأعمال التي توكل إليه بصورة صحيحة ودقيقة تدل على مسؤوليته عن نتاج هذه الأعمال الشعور بالمسؤولية للأفراد نحو مجتمعهم يتوقف على مدى شعورهم بالولاء والانتماء إلى المجتمع ، فكلما زاد الشعور بالانتماء إلى المجتمع زاد شعورهم بالمسؤولية الاجتماعية نحو مجتمعهم. (الكليسية ، 2013 ، ص 26)
- أن الشخص المسؤول اجتماعيا يتميز بمواصفات أهمها : الاعتماد على النفس ، والقيام بالواجبات ، والاجتهاد ، والتفاعل والتعاون مع الآخرين ، وتحمله المسؤولية عن آرائه وأفعاله .

وترى الباحثة أن الفرد المسؤول اجتماعيا يتصف بمجموعة من المميزات والصفات والتي من بينها: أن يتحمل المسؤولية عن جميع أفعاله و أقواله ، وأن يستطيع أن يعتمد على نفسه ويثابر في أداء الواجبات وكذلك يعين الغير ويساعدهم .

7. شروط المسؤولية الاجتماعية :

ذكر عثمان (1987) أن هناك شروط و خصائص تعمل على تحقيق المسؤولية الاجتماعية وتنميتها وهـي:

- المسؤولية تتطلب سلامة القوى العقلية : أي ضرورة ملائمة القوى العقلية لاختيار الفعل المسؤول، فالمجانين لا يتحملون مسؤولية أفعالهم لانعدام الإرادة عند الاختيار .
- المسؤولية تتطلب المراقبة : وتعني السلطة الإدارية في الاعتبار القانوني والسلطة الإلهية والضمير في الاعتبار الأخلاقي .
- المسؤولية تتطلب ثبات الهوية الشخصية : وتعني أن يكون للإنسان هوية شخصية محددة عند استخدام فعل ما وتحمله مسؤولية ذلك الفعل ، فلا يحاسب على أعماله إن كان فاقدا للهوية الشخصية.
- المسؤولية تقوم على المعرفة: أي معرفة القواعد التي ينبغي السير عليها في السلوك بوجه عام حيث تزداد المسؤولية الاجتماعية بتزايد المعرفة . (العبري ، 2022 ، ص 87)
- الحرية: لكي تكتمل شروط المسؤولية لا يكفي أن يكون المرء قد عرف الشريعة وعمل بإرادة وعلى بصيرة من الأمر لابد أن نبحث عن قدراتنا وأن نقرر أن فاعلية جهدنا أي حريتنا الذي تكتمل به المسؤولية والحرية . (سلامة وعبد الحميد ، 2015 ، ص 12)

8. دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية:

إن الجامعة تعد من أهم المؤسسات المجتمعية حيث ليست منعزلة عن محيطها بل تؤثر وتتأثر من صنع المجتمع من جهة ، ومن جهة أخرى هي أداته في صنع قياداته الفتية والمهنية والسياسية والفكرية من خلال الأعداد الهائلة من خريجيها سنويا من الطلبة ، مما أصبح يتطلب منها البحث عن أفضل السبل لخدمة هذا المجتمع . (تقرات ، بوجمعة ، و مزياني، 2020 ، ص 8)

- ✓ الأنشطة الطلابية : نظرا لأهمية الأنشطة الطلابية ودورها في تكوين شخصية الطلاب الجامعيين وتنميتها ، توضيح دورها في تنمية وتعزيز المسؤولية الاجتماعية على النحو التالي :
- ✓ تنظيم وتنفيذ البرامج التعليمية والتدريبية بما يحقق مبدأ التربية والتعليم المستمر لمواجهة احتياجات المجتمع .
- ✓ تقديم برامج الاستشارات العلمية .
- ✓ إعداد الطلاب فكريا وعلميا للقيام بالأعمال الاجتماعية لتفعيل دور الأنشطة الطلابية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها .
- ✓ تنمية قدرات الطلاب على التعامل مع المجتمع ومتغيراته وفق أسس علمية وتشجع الطلاب على المشاركة والإبداع والأعمال التطوعية .
- ✓ تدريب طلاب الجامعة على التعامل الإيجابي مع وسائل الاتصال الحديثة بما يعزز من مقدرتهم على التفاعل مع المجتمع وتعميق التواصل بين أفرادها وتنمية روح الفريق الواحد و الإحساس بالمسؤولية لدى طالب المرحلة الجامعية باعتبار أن الفرد هو العضو الأساسي في المجموعة . (عبد المولى ، 2022 ، ص ص 577 – 578)

ويتبين كذلك دور الجامعة ومسؤوليتها في تعزيز مفاهيم المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي وهي تركز على مجموعة من المحاور التي تتشكل منها منظومة التعليم والتعلم بمختلف مكوناتها وذلك على النحو التالي :

- ✓ المناخ الجامعي : أن يكون إيجابيا يسمح بدرجة من التفاعل الاجتماعي وان يسوده روح التعاون والتالف وان يتيح فرصا ايجابية لدعم الثقافة الوطنية والإشادة بها والتمسك بمضمونها.
- ✓ المناهج الدراسية : إضافة مناهج دراسية كمتطلبات جامعية عامة يتطور محتواها بتطور نضج الطلاب ، تركز على إكسابهم قيما بعينها لها دورها الفعال في تحقيق الذات والإسهام مع تطور المجتمع والمحافظة على تماسكها والالتزام بالقوانين والمفاهيم المرتبطة بالمسؤولية الاجتماعية . (عبد الله ،2021 ، ص9)

وتساهم الجامعة في تحقيق المسؤولية الاجتماعية من خلال :

- لا بد للجامعات أن تساهم في تحقيق الرفاهية للمجتمع ، وأن نعمل من أجل ذلك ويعد النمط الإداري المنفتح الذي تعمل به الجامعات في تحمل الجامعة مسؤولياتها الاجتماعية ونشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة .
- تعزيز الديمقراطية لدى الطلبة .
- دعم أنشطة المجتمع بمختلف أشكالها .
- احترام القواعد القانونية النافذة .
- تلبية احتياجات المواطن من جميع الجوانب .
- دعم المراكز البحثية . (تقرارت و آخرون ، 2020 ، ص11)

9. أهمية المسؤولية الاجتماعية :

هنالك مجموعة من العوامل تتضافر مع بعضها البعض لتعزز في النهاية أهمية المسؤولية الاجتماعية داخل مجتمعنا من خلال :

- ✓ تمثل المسؤولية الاجتماعية مطلبا حيويا ومهما من اجل إعداد الناشئة لتحمل أدوارهم والقيام بها خير قيام ، والمشاركة في بناء المجتمع ، وتقاس قيمة الفرد في مجتمعه بمدى تحمله المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين ، بحيث يعتبر الشخص المسؤول على قدر من السلامة والصحة النفسية . (فحجان ، 2010 ، ص47)
- ✓ تعد المسؤولية الاجتماعية حاجة اجتماعية لان المجتمع بحاجة إلى الفرد المسؤول ، وذلك لما يترتب على النقص في غرس ونمو المسؤولية الاجتماعية عند الأفراد من اضطراب وخلل في مؤسسات المجتمع المختلفة .
- ✓ تعتبر المسؤولية الاجتماعية من أهم القيم التي تحرص مؤسسات المجتمع بصفة عامة والمؤسسات التربوية بصفة خاصة على غرسها في نفس الفرد منذ الصغر لما يترتب عليها من سلوكيات مرغوبة يجب أن يسلكها الفرد ، وعدم الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية ينشر السلبية والأنانية في المجتمع .
- ✓ زيادة التكافل الاجتماعي بين مختلف شرائح المجتمع من خلال شعور عالي بالانتماء من قبل الشباب. (مرجان ، 2019 ، ص17)
- ✓ تجعل الفرد عنصر فتعلا في المجتمع بعيدا عن كل الجوانب السلبية و اللامبالاة، مهتما بمشكلات غيره من الناس اهتماما يحفزه للمساهمة الفعلية في حلها .
- ✓ تجعل الفرد متقبلا وواعيا للتغيرات التي تحدث من اجل التنمية والتقدم في النظم والمؤسسات .
- ✓ دراسة التوازن بين التحولات والتغيرات السريعة التي تجري في المجتمعات وتغير شخصية الفرد في المجتمع بحيث يحس الفرد بان هذه التحولات والتغيرات منه وله، وانه مسؤولا عنها .

- ✓ تفيد القائمين على شؤون التربية وأجهزتها ومؤسساتها والمشتغلين بها بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تنمية الإحساس بالمسؤولية عند الطلاب .
- ✓ الإستعداد الاجتماعي نتيجة لتوفر نوع من العدالة الاجتماعية وسيادة مبدأ تكافؤ الفرص الذي هو جوهر المسؤولية الاجتماعية . (الفوزان ، 2019 ، ص 93)
- ✓ تحسين نوعية الحياة في المجتمع سواء من ناحية البنية التحتية أو الناحية الثقافية والاجتماعية. (السيد ، 2021 ، ص10)
- ✓ تحقيق الاستقرار الاجتماعي نتيجة لسيطرة مفاهيم العدالة والمساواة وتكافؤ الفرص وانتشار ثقافة تنظيمية رائدة على قاعدة المسؤولية الاجتماعية .
- ✓ تحسين الخدمات الصحية و التعليمية وزيادة المداخيل والتعويضات للعاملين وعليه تحسين مستوى المعيشة . (لغويل و زمالي ، 2016 ، ص 304)

خلاصة :

وفي هذا الفصل قمنا بالتعرف على موضوع المسؤولية الاجتماعية من عدة زوايا وكيف يكون الشخص المسؤول بصورة إيجابية في بيئته والتأثير الذي تقوم به المؤسسات الاجتماعية على سلوكاته الخاصة، فقد تطرقنا في البداية وبصفة عامة على المسؤولية ، وبصفة خاصة على المسؤولية الاجتماعية ثم حاولنا التطرق إلى أبعاد المسؤولية الاجتماعية وأركانها وكذا عناصرها كما تم الإشارة إلى أهم مظاهر نقص المسؤولية الاجتماعية ، ثم استعرضنا العوامل التي تساعد في نموها وقدمنا كذلك أهميتها والصفات التي يجب أن تتوفر في الشخص المسؤول اجتماعيا ، كما تطرقنا إلى الشروط التي ولابد من وجودها في المسؤولية الاجتماعية وأخيرا تم توضيح دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية .

الجانب التطبيقي:

الفصل الرابع:

منهجية البحث والإجراءات الميدانية

إجراءات الدراسة الميدانية:

تمهيد:

تعتبر الدراسة الميدانية الجانب الأكثر أهمية في الدراسة العلمية ، وذلك للتعرف على تأثير المتغيرات على العينة فيتم من خلالها الحصول على معلومات وحقائق علمية حول موضوع الدراسة من خلال إتباع طرق منهجية سليمة لتحقيق نتائج إيجابية للدراسة العلمية ، وسيتم التطرق خلال هذا الفصل للإجراءات المنهجية للدراسة الميدانية :

1. منهج الدراسة:

يعتبر المنهج الركيزة الأساسية لكل دراسة علمية كون المناهج تختلف من حيث الخصائص ويعرف المنهج على انه " الأسلوب الذي يستخدمه الباحث في دراسة ظاهرة معينة والذي من خلاله يتم تنظيم الأفكار المتنوعة بطريقة تمكنه من علاج مشكلة البحث ". (المحمودي ، 2019 ، ص35) وبما أن الدراسة الحالية تهدف للوصول إلى معرفة طبيعة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية ثانية ماستر تخصصي إرشاد وتوجيه وعلم نفس التربوي ، فنجد أن المنهج الوصفي هو الملائم لنوع الدراسة ويتلاءم مع الأهداف المرجو الوصول إليها ويعرف على انه: " أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم ، لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة " (الدليمي ، 2016 ، ص98) .

2.مجالات الدراسة:

- **المجال البشري** : شمل طلاب ثانية ماستر علوم تربية تخصص (إرشاد وتوجيه ، علم النفس التربوي).
- **المجال الزماني** : تمت خلال الموسم الدراسي 2024/2023 من بداية شهر ديسمبر إلى نهاية شهر فيفري .
- **المجال المكاني** : كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية في جامعة محمد خيضر _بسكرة_ قسم علم النفس وعلوم التربية .

3.مجتمع الدراسة :

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة ثانية ماستر علوم التربية (تخصصي إرشاد والتوجيه وعلم النفس التربوي) بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة محمد خيضر حيث كان عددهم **63**موزعين على كلا التخصصين والجدول الموالي يوضح ذلك :

جدول رقم (1) يوضح توزيع مجتمع الدراسة.

التخصص	الحجم الكلي لأفراد المجتمع	النسبة المئوية
إرشاد وتوجيه	29	%46,03
علم النفس التربوي	34	%53,96
المجموع	63	%100

4. عينة الدراسة :

تعرف العينة على أنها : "مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها، ومن ثم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل مجتمع الدراسة الأصلي " (عيشور،2017 ، ص266)

تم تحديد العينة بأسلوب القصدي بحيث تكون أكثر تمثيلا للمجتمع الأصلي ، وتم استبعاد الطلبة الذين يزاولون مهن رسمية ليصبح عدد أفراد العينة 43 والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول(02) يوضح توزيع أفراد العينة

التخصص	الحجم الكلي لأفراد العينة	النسبة المئوية
إرشاد وتوجيه	19	%44,18
علم النفس التربوي	24	%55,81
المجموع	43	%100

5.أداة الدراسة:

للحصول على المعلومات اللازمة لانجاز الدراسة يجب الاعتماد على الأداة الأكثر ملائمة مع الجانب الميداني فأداة جمع البيانات تعتبر الأساس في أي دراسة علمية ، بحيث أنها تمكن من جمع المعلومات المراد الوصول إليها في موضوع الدراسة ، وبالرجوع إلى الدراسة الحالية التي تسعى لمعرفة العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تم الاعتماد على مقياسين: المقياس الأول متعلق بقلق المستقبل المهني ومقياس الثاني: متعلق بالمسؤولية الاجتماعية .

1.5.المقياس الأول: مقياس قلق المستقبل المهني :

إعداد السفاسفة محمد إبراهيم (2017) واعتمده في دراسته (قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة) بهدف دراسة قلق المستقبل المهني لدى الطلبة المتوقع تخرجهم من جامعة مؤتة ، وتكون هذا المقياس محدد ب 5بدائل (دائما ، غالبا ، أحيانا ، نادرا و أبدا) وتصحح بالدرجات (1,2,3,4,5) بينما ترقيمها بشكل عكسي للفقرات السلبية (5,4,3,2,1) .

الخصائص السيكومترية :

- **الصدق الظاهري:** تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من (13)محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات العلوم التربوية والنفسية في الجامعات الأردنية، من حيث وضوح الفقرات ، والصياغة اللغوية ومناسبتها لقياس ما وضعت لأجله ، ومناسبتها للبيئة العربية وإضافة أو تعديل أو حذف ما يرونه مناسبا من الفقرات ، وتم الاتفاق معظم المحكمين على صلاحية الأداة ووضوحها ومناسبة فقراتها حيث بلغت نسبة الموافقة (80%) وهي نسبة اتفاق مرتفعة وبالتالي تم إعداد الصيغة النهائية بعد التحكيم والأخذ بملاحظات المحكمين والتي بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحا ، وحذف بعض الفقرات ليصبح عدد فقرات المقياس(31) فقرة .
- **صدق البناء الداخلي:** تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من(30) طالب وطالبة من الطلبة المتوقع تخرجهم ، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية ،وقد اتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت مابين(0,15-0,63)،وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0,05) .
- **ثبات مقياس قلق المستقبل المهني:**تم تطبيقه على عينة استطلاعية مؤلفة من (30) طالب وطالبة المتوقع تخرجهم ، وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية ، وقد اتضح أن معاملات الارتباط بين الفقرات والدرجة الكلية للمقياس تراوحت مابين (0,15-0,63) وتجدر الإشارة أن جميع معاملات الارتباط كانت درجات مقبولة ودالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,05) . (السفاسفة ، أبو حمور، 2022 ، ص201)

2.5. المقياس الثاني : مقياس المسؤولية الاجتماعية :

إعداد محمد السفاسفة و روان أبو حمور(2022) بحيث اعتمده في دراسته(قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة المتوقع تخرجهم في جامعة مؤتة)،محدد ب 5بدائل (دائما ، غالبا ، أحيانا ،نادرا و أبدا) وتصحح بالدرجات (1,2,3,4,5) بينما ترقيمها بشكل عكسي للفقرات السلبية (5,4,3,2,1) .

- **الخصائص السيكومترية :**
- **صدق الظاهري :** تم عرض المقياس على مجموعة مكونة من 13 محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجالات العلوم التربوية والنفسية في الجامعات الأردنية . إلى انه تم الاتفاق معظم المحكمين على صلاحية الأداة ووضوح ومناسبة فقراتها حيث بلغت نسبة الموافقة 80% وهي نسبة اتفاق مرتفعة وبتالي تم إعداد الصيغة النهائية بعد التحكيم والأخذ بملاحظات المحكمين والتي بإعادة صياغة بعض الفقرات لتصبح أكثر وضوحا بحيث تم حذف فقرات حيث أصبح المقياس بصورته النهائية مكون من29 فقرة .
- **صدق البناء الداخلي:** تم تطبيق المقياس على عينة استطلاعية مؤلفة من 30طالب وطالبة وتم حساب معاملات الارتباط بين الفقرات وبين الدرجة الكلية وأظهرت النتائج أن قيم معاملات ارتباط الفقرات مع الدرجة الكلية للمقياس تتراوح مابين (0,75 – 0,13) وكانت جميع معاملات الارتباط ذات درجات مقبولة ودالة إحصائيا .
- **ثبات مقياس المسؤولية الاجتماعية :** تم حساب معامل ألفا كرونباخ لفقرات المقياس حيث بلغ معامل الثبات بهذه الطريقة (0,84) ثم قامت الباحثة بتطبيق المقياس على نفس العينة الاستطلاعية على بعد أسبوعين وتم حساب معامل الثبات باستخدام معامل الارتباط بيرسون حيث بلغ (0,79) وعليه اعتبرت هذه القيم ملائمة لغايات الدراسة . (السفاسفة ، أبو حمور، 2022 ، ص201–202)

6. الأساليب الإحصائية :

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام تقنيات إحصائية وصفية للتحقق من صحة التساؤلات المصاغة وهي كالتالي:

- **معامل الارتباط بيرسون :** تحديد العلاقة الارتباطية بين المتغيرين (قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية) .
- **المتوسط الحسابي :**معرفة استجابات أفراد العينة على المقاييس المعتمدة، وهذا من خلال مجموع القيم المتحصل عليها على عدد الكلي للقيم.
- **الانحراف المعياري :** معرفة استجابات أفراد العينة على المقاييس المعتمدة.
- **اختبار(ت):** لمعرفة الفروق بين أفراد العينة .

الفصل الخامس :

عرض ومناقشة نتائج الدراسة

تمهيد:

من خلال دراستنا الميدانية ،وكذا الجوانب النظرية المتعلقة بكل من قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية فإننا في هذا الفصل بصدد عرض وتحليل البيانات المتحصل عليها وذلك من خلال عرض استجابات أفراد العينة ومحاولة تحويل هذه الاستجابات أو النتائج من الكيف إلى الكم ثم تفسيرها وتحليلها.

تم تغيير بدائل المقياسين من (دائما ، غالبا ،أحيانا ،نادرا،أبدا) إلى (دائما ،أحيانا ، أبدا)وبتالي تعديل في الدرجات من **(1,2,3,4,5)** إلى **(1,2,3)** .

تم استخراج المدى وطول الفئة من خلال قيم البدائل **(3,2,1)** وذلك من اجل تحديد مستوى التقييم :

- **حساب المدى:**

3−1=2 ومنه المدى هو **2**

- **حساب طول الفئة:**

3÷2 = 0,66 ومنه طول الفئة هو **0,66**

جدول رقم (03) يوضح مستوى التقييم.

المجال	المستوى
[1−1,66]	منخفض
[1,67 − 2,33]	متوسط
[2,34 −3]	مرتفع

1. عرض نتائج الدراسة :

1.1. عرض نتائج التساؤل الرئيسي :

ينص التساؤل الرئيسي على " هل توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية ؟ " ، وللتحقق من هذه الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لمعرفة العلاقة الارتباطية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية ، والجدول (3) يوضح ما يلي:

جدول رقم (04) يوضح قيمة معامل الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية .

المتغير	العينة	معامل الارتباط بيرسون	الدلالة الإحصائية	مستوى الدلالة
قلق المستقبل المهني	43	0,061	0,699	0,05
المسؤولية الاجتماعية				

نلاحظ من خلال الجدول **(04)** أن معامل الارتباط بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية قدر ب**(0,061)** وهي قيمة غير دالة عند مستوى دلالة **(0,05)** لان الدلالة الإحصائية**(0,699)** اكبر من مستوى الدلالة الإحصائية **(0,05)** ومنه يمكن القول بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية .

2.1. عرض نتائج التساؤل الفرعي الأول :

ينص التساؤل الفرعي الأول على " ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية ؟" ، وللتحقق من صحة التساؤل تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني وتم التحصل على النتائج التالية :

جدول رقم (05) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني.

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
قلق المستقبل المهني	43	1,80	12,17	**متوسط**

يتضح من خلال **الجدول (05)** أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس قلق المستقبل المهني جاءت بنسبة **(1,80)** وانحراف معياري بنسبة**(12,7)** هذه القيمة تعبر على مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني وبتالي فان أفراد العينة لديهم مستوى متوسط من قلق المستقبل المهني.

3.1. عرض نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

ينص التساؤل الفرعي الثاني على " ما مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية ؟"، وللتحقق من صحة الفرضية تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس لمسؤولية الاجتماعية وتم التحصل على النتائج التالية :

جدول رقم (06) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية .

المتغير	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	مستوى التقييم
المسؤولية الاجتماعية	43	2,35	5,97	**مرتفع**

يتضح من خلال **الجدول(06)** ، أن قيمة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة على مقياس المسؤولية الاجتماعية جاءت بنسبة**(2,35)** وانحراف معياري بنسبة **(5,97)** وهذه القيمة تعبر على مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية وبتالي فان أفراد العينة لديهم مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية.

4.1. عرض نتائج التساؤل الفرعي الثالث :

ينص التساؤل الفرعي الثالث على: "هل توجد فروق بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص" وللتأكد من صحة الفرضية تم استخدام اختبار "t" وتم الحصول على النتائج التالية :

جدول(07) يوضح نتائج اختبار(ت) لدلالة الفروق على مقياس قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

	التخصص	العينة	درجة الحرية	ت مجدولة	ت محسوبة	الدلالة الإحصائية
قلق المستقبل المهني	إرشاد وتوجيه	43	41	2,021	0,04	0,96
	علم النفس تربوي					
المسؤولية الاجتماعية	إرشاد والتوجيه				0,73	0,46
	علم النفس تربوي					

نلاحظ من خلال الجدول(**07**) أن قيمة ت المحسوبة قدرت ب(**0,04**) لقلق المستقبل المهني وهي قيمة اصغر من (ت) المجدولة (**2,021**) عند درجة حرية(**41**) ودلالة إحصائية (**0,96**) ، وان قيمة (ت) المحسوبة قدرت ب(**0,73**) للمسؤولية الاجتماعية وهي قيمة اصغر من (ت) المجدولة (**2,021**) عند درجة حرية(**41**) ودلالة إحصائية (**0,46**) وعليه يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص .

2. مناقشة نتائج الدراسة :

1.2. مناقشة نتائج التساؤل الرئيسي:

ينص التساؤل الرئيسي على " هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية " وقد أسفرت النتائج على أن قيمة الارتباط قدرت ب(**0,061**) ودلالة إحصائية قدرت ب(**0,69**) ومنه يمكن القول بأنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية.

ويعزى هذا إلى أن قلق المستقبل المهني هو حالة انفعالية تتمثل في الشعور بالضيق والتوتر وعدم الارتياح عند التفكير في مهنة المستقبل ، ناتجة عن خوف الطالب الجامعي من عدم الحصول على مهنة ذات مكانة مرموقة وعائد اقتصادي مناسب بعد تخرجه من الجامعة ،والشعور بنقص الكفايات المهنية اللازمة لتلبية متطلبات بعد تخرجه من الجامعة، لكن طموح الطالب الجامعي من خلال تعليمه إلى تحقيق

شهادة جامعية بمستوى يمنحه أفاق مستقبلية مهنية باعتباره عنصر أساسي في تركيبة الأسرة الجامعية ، فلابد له بالالتزام بمجموعة من الواجبات التي ينبغي أن يؤديها لمصلحة مجتمعه داخل الجامعة وخارجها بإدراكه لمسؤولياته اتجاه ذاته وأسرته ووعيه للسلوكات الصادرة عنه، من خلال عدم الخروج عن النظام الذي تنصه المؤسسة الاجتماعية التي يتواجد فيها الطالب هذا سيحدد نضجه الاجتماعي داخل الجماعة التربوية والمشاركة في معظم الفعاليات الاجتماعية التي تعتبر همزة وصل مابين الجامعة والمجتمع فما يتعلمه الطالب ويمارسه داخل الجامعة من أنشطة وبرامج تساعد على خدمة المجتمع بتوظيف جل المعارف الأكاديمية في البيئة الاجتماعية المحيطة خاصة في التخصصات الاجتماعية وبتالي ستعزز نظرة الطالب الجامعي لمفهوم المسؤولية الاجتماعية ، وبالمقابل هذا تقدم له مجموعة الحقوق التي تحدد سلوكه الاجتماعي من خلال التمتع بكامل الصلاحيات التي تجعله يرتقي بمستواه التعليمي وكذا السلوكي وهذا من خلال تكوينه بأساليب بيداغوجية معاصرة تواكب التطور التكنولوجي ، حرية التعبير وإبداء الرأي، المشاركة في معظم الفعاليات الاجتماعية المقامة داخل الحرم الجامعي فهذه الأخيرة ستساعد على تكييفه مع الجماعة التربوية،فطالب شعبة علوم التربية هذه الأخيرة تقوم على إعداد طلبتها بشكل سليم قائم على تحمل المسؤولية الاجتماعية سواءا كان في الإرشاد والتوجيه حيث يتحمل طالب هذا التخصص المسؤولية اتجاه المسترشدين وكيفية إرشادهم دراسيا ، ونفسيا ، ومهنيا وكذا التعرف على المشكلات السلوكية والتربوية والمعرفية ومعرفة طبيعة التعامل معهم وإرشادهم إلى الحلول المناسبة هذا سيعزز سلوكه الاجتماعي بادراك مهامه وواجباته اتجاه مجتمعه ،أما بالنسبة لطلبة علم النفس التربوي فيتم إعدادهم بإكسابهم كيفية التعامل مع المواقف التربوية والنفسية المختلفة لتعديل السلوكيات وتصحيحها ، حيث أن موضوع تربية وتعليم الأطفال من المهن الأكثر مسؤولية في المجتمع ، فطبيعة التعليمية لكلا التخصصين ستجعل الطالب يتحمل مسؤولياته حتى خارج الإطار المهني الرسمي مثل التعامل مع أطفالهم وأسرهم وهذا يدخل ضمن بعد من أبعاد المسؤولية الاجتماعية وهي المسؤولية الشخصية الذاتية بأن يدرك الفرد مسؤوليته عن سلوكه و ذاته وأسرته ووطنه، كما أتاحت التخصصات الاجتماعية للطلبة التعرف على مجموعة من النظريات المهمة في التربية والتوجيه والإرشاد جعلتهم يكتسبون استراتجيات إيجاد الحلول والتعامل مع مختلف المشكلات وهذا جعل لديهم مسؤولية اجتماعية تجاه أنفسهم ومجتمعهم والتمكن من الوصول إلى مستويات عليا من الفهم واستخدام الأمثل للقدرات العقلية اتجاه توجيه ذاته وحقيقة الظروف الأسرية والمخاطر التي قد يتعرض لها أي فهم القيمة الاجتماعية لأي فعل أو تصرف داخل الجماعة ،وفي هذا السياق اختلفت نتائج دراستنا مع ما توصلت إليه **دراسة السفاسفة وأبو حمور(2022)**"في وجود علاقة ارتباطية طردية ضعيفة جدا بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة ، وأكدت على أن القلق من عدم النجاح وكمية الضغط الكبير على عاتق الطالب الجامعي نتيجة التفكير في المستقبل قد تعيق إحساسهم بالمسؤولية الاجتماعية "(ص205)، **ودراسة السيد (2021)** " على وجود علاقة عكسية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى الشباب الجامعي وأكدت الدراسة على أن العوامل المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية

للشباب الجامعي قد تدفعهم للقلق من عدم النجاح في المستقبل مما يجعل على عاتقهم كم هائل من الضغوط المسببة للقلق " (ص29) ، وقد يرجع سبب الاختلاف إلى اختلاف تخصصات العينة والنظرة المستقبلية التي تختلف من طالب لأخر وكذا طبيعة البرامج الدراسية التي تقدم للطالب والتأثير الكبير للتخصصات الاجتماعية على سلوكه قد تغير نظرته لمسؤولياته وتعزز له مفهوم التغلب والتعامل مع قلق المستقبل المهني .

2.2. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الأول :

ينص التساؤل الفرعي الأول على : " ما مستوى قلق المستقبل المهني لدى الطلبة؟" وقد أسفرت النتائج على أن قلق المستقبل المهني لدى الطلبة جاء بمستوى متوسط قدر ب**(1,80)** ، وهذا لا ينفي أن الطلبة يعانون من تخوف مستمر على الحصول على مهنة بعد تخرجهم .

ويعزى هذا إلى أن مرحلة التخرج هي مرحلة ضاغطة خاصة على التفكير من خلال النظرة التشاؤمية التي يكونها الطالب حول مستقبله نتيجة الظروف المحيطة كالانتشار الواضح للبطالة التي تعتبر من أهم التحديات التي يواجهها حاملي الشهادات الجامعية والتي قدرت سنة**(2022- 2023) مابين 11.1% و9.8%** لدى الشباب **(مستويات البطالة في الجزائر، 2023)**، وهذا ما يجعل الجامعات تقييم أيام تحسيسية لإعداد الطالب نفسيا وتغيير نظرته التشاؤمية اتجاه المهنة بعد التخرج من خلال جعله يتوافق أولا مع البيئة التعليمية باعتبارها الملاذ الأول لتكوين الخصائص المهنية للطالب ، وثانيا إزالة المخاوف التي تسبب له قلق المستقبل بتنظيم أفكاره والتأثير في سلوكه واتجاهاته وتزويده بالمعلومات والمهارات التي تساعده على إيجاد الفرص في سوق العمل ، وبتالي يضع أهداف واقعية تتناسب مع قدراته والواقع الاجتماعي المرتبط به، كما نجد ضعف التنسيق مابين ما تكونه الجامعة واحتياجات سوق العمل وكذا التحول التكنولوجي والاقتصادي الذي انعكس على حياة الفرد عامة والطالب خاصة وجعل تفكيره ينتابه ضغط على جل مستوياته التعليمية والاجتماعية وهذا سيؤثر على اختيار مهنته إذ لابد من وضع مناهج تعليمية تواكب التطورات الحاصلة في المجتمعات لإعداد الطلاب المتخرجين مهنيا، وهذا ما يتوافق مع

دراسة المقبالي والخواجة (2021) والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط لقلق المستقبل المهني لدى الطلبة الجامعيين ، كما تعارضت الدراسة الحالية مع نتائج **دراسة سالمي(2018)** والتي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من قلق المستقبل المهني لدى الطلبة ، فالعوامل البيئية الضاغطة كغياب فرص العمل التي كان للطلبة المتخرجين الأقلية في إيجاد مناصب شغل كما كان لانتشار الواسع للمحسوبية في القطاعات التي خلقت صعوبات في إيجاد مناصب عمل من خلال المهارات والكفاءات ، كما كان لضعف التوجيه دور لوقوع الطلبة في حيرة الحصول على مهنة ما بعد التخرج وعدم كفاية مواد التخصص للإعداد لسوق العمل و بناء الأفكار للمستقبل ، فالتهيئة الذهنية للطالب بدمجه في برامج تدريبية للمهنة في تخصصه

والتطرق كذلك لبرامج أخرى تخص مهن قد يواجهها الطالب في حياته العملية سيساعده على التخطيط الجيد للمستقبل و التوقع بشكل إيجابي على أداء مهنته.

3.2. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثاني:

ينص التساؤل الفرعي الثاني على : " مامستوى المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية ؟ " وقد أسفرت النتائج على أن مستوى المسؤولية الاجتماعية جاءت بمستوى مرتفع قدر ب**(2,35)** ، ومنه فان الطلبة الجامعيين لديهم معرفة ونضوج حول المسؤولية الاجتماعية باعتبارهم فئة من المجتمع يقدم لها كم معرفي يسهل عليهم اكتسابهم السلوك الاجتماعي ، خاصة التخصصات الاجتماعية كالإرشاد والتوجيه وعلم النفس التربوي ، وبالتالي تكون لديهم نظرة إيجابية لاهتمام بمعظم المشكلات والمسائل الاجتماعية المحيطة بهم . وربما يعزى ذلك لمجموعة من العوامل من شانها أن تساهم في نمو المسؤولية الاجتماعية ، فنجد الأسرة هي الأساس الاجتماعي التي تسعى لتكوين شخصية الطالب (فرد) وتعتبر مصدرا لتطويره وتشكيل سلوكه ، ومنه فهي تبذل جهدا اتجاه أبنائها وذلك من خلال زرع بعض المهارات والأفكار والقيم التي تساعدهم على تقوية شخصياتهم وتبلور أدوارهم كأفراد يخدمون المجتمع ومساعدتهم على التفاعل وجعلهم فعالين . كما نجد الأسرة التربوية الجامعية بما فيها الأستاذ والمناهج الدراسية تلعب دور أساسي في تنمية المسؤولية وذلك كون الأستاذ القدوة الأولى لطلابه فهو مطالب باستخدام مختلف استراتيجيات التي تعزز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلاب وتوفير بعض الأنشطة التي تتضمن ممارسة المسؤولية اتجاه بعضهم واتجاه مجتمعاتهم ، وتعليمهم الأساليب التي تجعلهم يتحلون بالمسؤولية الاجتماعية وتوضيح فضائلها في وقاية المجتمع وتطوره ، ويمكن أيضا لوسائل الإعلام أن تزيد هي الأخرى من المسؤولية الاجتماعية كونها أصبحت من سمات هذا العصر ودعامته الأساسية ولا سيما وسائل التواصل الاجتماعي وذلك من خلال تأسيس شبكات لتطوير وإكساب القيم الاجتماعية ، فنجد العديد من الطلاب يستغلون منصات التواصل الاجتماعي المختلفة في مشاريعهم ونجدهم في نفس الوقت يزاولون دراستهم وهذا ما يكسبهم أساليب سلوكية جديدة والتي تتمثل في التفاعل والانسجام والتعاون مع مختلف الجماعات والتي من شانها أن تنمي روح المسؤولية الاجتماعية لديهم .

كما أن للجامعة دور مهم في تنمية المسؤولية الاجتماعية كون أن الطلاب عنصر مؤثر فاستقرار و ازدهار المجتمع لذلك عليهم بالتزام بالمسؤولية اتجاه المجتمع والتي تساهم في تطويره وتنميته ، وهذا من خلال إشراك الطالب في مختلف الأعمال والمهام والأنشطة التي تزيد الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية وتوفير مناخ جامعي يسمح بالتفاعل الاجتماعي وتنمية الوعي بالمسؤولية لكل طالب من خلال البرامج التدريبية ودعم المناهج ، كما يتم عقد ندوات ومحاضرات للطلاب فالمسؤولية الاجتماعية وتشجيعهم على المشاركة والمبادرة في الأعمال الخيرية والتطوعية لتفعيل التواصل مع المجتمع المحلي وبتالي توعية الطلبة على تحديد مسؤولياتهم الاجتماعية.

وهذا مايتوافق مع **دراسة العبري(2022)** " والذي توصل إلى مستوى مرتفع من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفسر ذلك نتيجة للضغوط التي تجعلهم يدركون التزاماتهم اتجاه ذواتهم ومجتمعهم ومن خلال الطرق الحديثة المتبعة في التدريس والتي تعتمد على المشاركة الفاعلة للطالب " (ص 102-103) ، كما تعارضت الدراسة الحالية مع دراسة **الصبحيين والطراونة (2015)** " والتي توصلت إلى وجود مستوى متوسط من المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة وفسر ذلك إلى عدم تشجيع الطلبة على اهتمام بمشاكل المجتمع ومتابعة الندوات والبرامج الاجتماعية والمشاركة في الأعمال التطوعية"(ص460). ومنه فلابد للجامعة أن تؤدي دورها في تهيئة الطالب وتقديم كافة البرامج اللازمة للمساعدة على اكتساب وعي اجتماعي يمكنهم من التفاعل والخدمة الإيجابية مع كافة المشكلات التي قد يواجهها في بيئته المحيطة.

2.4. مناقشة نتائج التساؤل الفرعي الثالث:

ينص التساؤل الفرعي الثالث:" هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص؟ " ، وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص ،حيث كانت قيمة (ت) المحسوبة وقدرت ب**(0,04)** اصغر من قيمة (ت) المجدولة وقدرت ب**(2,021)** وعليه يمكن بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في قلق المستقبل المهني تعزى لمتغير التخصص.

ويعزى ذلك إلى أن الطبيعة العمرية المتقاربة بين الطلبة التي تجعل تفكيرهم ونظرتهم اتجاه المهنة لا تختلف عن بعضها ، كما أن كلا التخصصين ينحدران من نفس الشعبة (علوم التربية) وبتالي لهم نفس التوجهات والخلفيات فطالب الإرشاد والتوجيه يملك نفس حظوظ طالب علم النفس التربوي في مناصب الشغل كمدرس في التعليم الابتدائي أو مستشار توجيه وإرشاد مدرسي ومهني في مختلف الأطوار، كما نجد أن طبيعة المقاييس التدريسية لها دور فعال في تكوين النظرة المستقبلية للمهنة لدى الطالب فكلا التخصصين تقدم لهم نفس البرامج كالمقاييس النفسية وأساليب التدريس هذه الأخيرة تكسب الطلبة مفهوم موحد حول المهنة وبالتالي تشابه في أفكار الطلبة اتجاه التخصص وفي انتقاء فرص العمل ما بعد التخرج ، كما أن طبيعة التخصصين جعلت للطلبة خبرة واستعداد في التعامل مع التفكير السلبي الذي يعتبر عامل أساسي لنشوء القلق اتجاه المستقبل وهذا باستخدام العديد من الطرق كالإغراق بتخيل المستمر للمخاوف وبإعادة التنظيم المعرفي باستبدال الأفكار السلبية بأخرى إيجابية تحقق له النظرة التفاؤلية لمستقبله المهني ، كما أن لكلا التخصصين آفاق واسعة في عدة مجالات ليس فقط داخل المؤسسات التعليمية بإنشاء مشاريع خاصة تكون في مجال تخصصهم العلمي ، كما كان للحرص الدائم لأساتذة علوم التربية على التحضير النفسي والفكري للطلبة لمواجهة واقع فرص العمل ساهم في انخفاض قلق المستقبل المهني لدى الطلاب من خلال تطوير القدرات الإرشادية والأساليب التربوية التي تساعد على تطوير مفهوم العمل المستقبلي وهذا سيجعل الطالب يصل إلى أفضل الاختيارات ويسهم في بناء كيانه الشخصي وبتالي يتفاعل بشكل فعال مع بيئته الاجتماعية،

وهذا مايتوافق مع دراسة **بكار(2012)** " والتي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين طلبة علم النفس وطلبة الهندسة المعمارية فيما يخص قلق المستقبل المهني وفسرت ذلك إلى أن الطلاب يعيشون نفس الظروف والمخاوف مما يتملك الطالب القلق من مستقبله المهني " (ص134-135) ، كما تعارضت الدراسة الحالية مع دراسة **سالمي(2018)** " والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى قلق المستقبل المهني بين طلبة العلوم الاجتماعية وطلبة العلوم التكنولوجية وفسرت ذلك إلى الأفاق التي يتيحها كل تخصص فالفرص المتاحة للعمل بالنسبة لطلبة العلوم الاجتماعية هي اقل من الفرص المتاحة لطلبة العلوم التكنولوجية " (ص375) ، فالتكوين الجيد للطالب سيجعله يكتسب رؤية تفاؤلية لمستقبله وهذا سيجعله يرفع من أفق قدراته وبتالي المعرفة الصحيحة لطبيعة العمل في التخصص.

وأسفرت النتائج على عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية تعزى لمتغير التخصص، حيث كانت قيمة(ت) المحسوبة التي قدرت ب**(0,73)** وهي قيمة اصغر من (ت) المجدولة والتي قدرت ب**(2,021)** ، وبتالي يمكن القول بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في المسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص.

ويعزى ذلك إلى طبيعة العلاقات داخل الجامعة كالأستاذ الذي يعتبر قائد ورائد اجتماعي وباعتباره همزة وصل بين الطالب والمحيط الجامعي فيؤثر على تحصيلهم وسلوكاتهم وكذا اتجاهاتهم وميولهم نحو التخصص ، فشخصية الأستاذ الجامعي مبنية على (الاهتمام- التفهم – المشاركة) وهذا يؤثر على مفهوم المسؤولية الاجتماعية عند الطالب ، وباعتبار أن شعبة علوم التربية هي تخصصات اجتماعية بمقام أول هذا سيتيح مجال واسع لتعلم الطالب مواد علمية مبنية على أساليب التعامل الاجتماعي وعلى كيفية تنمية المسؤولية الاجتماعية ونقلها لمختلف الجماعات المحيطة بهم ،مما يجعله فرد مسؤولا يتحمل أعباء سلوكاته وهذه الأخيرة تكون مبنية على التفاعل وعلى الشعور والإحساس العالي بالمسؤولية اتجاه الآخرين، فالمرحلة العمرية لكلا التخصصين كان لها دور نشط في إبراز النفس من خلال نقل المعارف العلمية إلى مجتمعه وأسرته باعتبارهم فئة اجتماعية مهمة يقدم لهم كم معرفي يساعد على حل المشكلات وإيجاد الحلول لمختلف الأعباء الاجتماعية عند الأفراد الغير مسؤولين، وهذا مايتوافق مع دراسة **قاسم(2006)** التي توصلت إلى عدم وجود فروق بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني على مستوى مقياس المسؤولية الاجتماعية ، فطبيعة المواد التعليمية التي لها دور في بناء شخصية الطالب فالتخصص الاجتماعي والإنساني له دور إيجابي قي تكوين المسؤولية الاجتماعية على عكس التخصصات التطبيقية الأخرى البعيدة على الواقع الاجتماعي ، كما تعارضت الدراسة الحالية مع دراسة **عبد الله (2021)** والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المسؤولية الاجتماعية لصالح التخصص العلمي ، فالمسؤولية الاجتماعية مبنية على الارتباط مع كافة الجماعات وبالتعرف على مختلف العلاقات الاجتماعية وبادراك الفرد مختلف تصرفاته على الجماعة .

استنتاج عام:

من خلال ما تم التطرق إليه في كل من الجزء النظري وكذا الجزء التطبيقي، ومن خلال عرض ومناقشة النتائج التي تم تحليلها على ضوء تساؤلات الدراسة، اتضح لنا أن دراستنا الحالية توصلت نتائجها إلى ما يلي:

1. عدم وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية بقيمة ارتباط قدرت ب(0,061) وهي غير دالة عند مستوى الدلالة (0,05) .
2. مستوى متوسط لقلق المستقبل المهني لدى طلبة علوم التربية، قدر ب(1,80) .
3. مستوى مرتفع للمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية، قدر ب(2,35) .
4. عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص لدى طلبة علوم التربية.

مقترحات الدراسة:

1. إنشاء مراكز الإرشاد النفسي بالجامعة واستقبال الطلبة للتعرف على انشغالاتهم خاصة في المجال النفسي والاجتماعي لتكوين فكرة إيجابية حول سلوكياتهم التعليمية والمهنية.
2. زيادة وتفعيل البرامج الإرشادية للتخفيف من الأفكار التشاؤمية حول المستقبل المهني.
3. توفير البرامج والأنشطة الجامعية التي تساعد الطلبة على تخطي المشاكل التي قد تواجههم في مسارهم المهني.
4. تبني فكرة المقاولاتية في الجامعات لتمكين الطلبة من التفكير في مستقبلهم ووضع الأهداف اللازمة لمهنتهم المستقبلية.
5. عقد ندوات وملتقيات وبرامج توعوية للطلبة وتحفيزهم للقيام بالأنشطة الجماعية والخيرية .
6. التنسيق بين محتوى المناهج بما يتماشى مع احتياجات سوق العمل لتعريف الطالب بفرص العمل المتاحة.
7. القيام بالعديد من الدراسات المحلية خاصة حول قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية في مستويات تعليمية مختلفة(ابتدائي –متوسط– ثانوي).

خاتمة :

إن التطورات والتغيرات التكنولوجية والاجتماعية جعلت الأفراد يتسابقون على وضع أهدافهم وتحقيقها لمستقبل يكمنه النجاح، فالشباب الجامعي يبحث اليوم على بناء مستقبل مهني يحقق له أهدافه ويصل به إلى مرحلة إيجابية لبناء حياة مهنية و أسرية تجعله أكثر كفاءة ، فيواجه خلال مساره الدراسي العديد من الضغوطات نتيجة الظروف الحالية التي تمر بها البيئة الاجتماعية والاقتصادية من غياب فرص العمل خاصة للتخصصات الاجتماعية مما جعل الطالب الجامعي لا يتوافق مع تعليمه وكذا مع جل مواقفه الحياتية ما أدى به إلى القلق على مستقبله المهني باعتبار أن المهنة هي عنصر فعال يجعل الطالب بعد تخرجه له مكانة اجتماعية تبرز له فرصا في العديد من المجالات وتجعله مسؤولا اجتماعيا اتجاه نفسه ومجتمعه، فكان للجامعة دور في التنشئة الإيجابية للطلاب من خلال توفير العديد من الأساليب التحفيزية وإخضاعهم لنشاطات ميدانية وهذا لربط ما يحتاجه سوق العمل مع المناهج التعليمية كالمقاولاتية التي بينت مفهوم العمل للطالب وكيفية بناء مهنته المستقبلية بعد تخرجه من خلال ميوله وقدراته الخاصة مما عززت لهم الثقة بالنفس ومعرفتهم لأدوارهم الاجتماعية ، فخلال العامين الآخرين فعلت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي نشاط دار المقاولاتية و حاضنة الأعمال داخل الجامعات الجزائرية مما أدى إلى تشكيل فرق ولجان تكوينية من الدكاترة في كافة التخصصات لإنجاح وتجسيد فكرة المقاول لدى الطالب الجامعي وهذا من خلال برمجة أيام تحسيسية حول المؤسسات الناشئة وبراءة الاختراع في عدة كليات داخل الجامعة ، كما خصصت دار المقاولاتية أيام تكوينية وورشات لصالح الطلبة ممن يملكون أفكار عملية و إبداعية للمساهمة في سد ثغرات سوق العمل و خلق فرص مهنية للشباب الجامعي ، بالتالي كل هذا أدى لانخفاض القلق المهني لدى الطلبة والاطمئنان على مستقبلهم، وعلى سبيل المثال ما نراه اليوم من مشاركات وطنية ودولية لطلبة جامعة محمد خيضر حول اختراعاتهم و أفكارهم التي نالت المراتب الأولى من ناحية الأفكار والتخطيط ، كل هذه العوامل أدت إلى تفكير الطلبة الجامعيين خارج الصندوق والتفكير فقط في الوظيفة وكيفية اتخاذ القرار ، مما خلق لديهم روح المسؤولية الاجتماعية وذلك برصد المشاكل التي يعاني منها المجتمع و النقائص التي توجد فيه لتجسيد مؤسسة ناشئة أو خدمة تساعد المجتمع والدولة .

قائمة المراجع

قائمة المراجع:

- إبراهيم ، اشرف محمد (2019) . *الاغتراب النفسي وعلاقته بقلق المستقبل لدى طلبة جامعة القدس المفتوحة فرع طولكرم* (رسالة ماجستير ، جامعة القدس المفتوحة ، فلسطين) تم الاسترجاع من موقع http://sea rch.shamaa.org/FULLRecord?ID=259374
- احمد ، دينا الحسيني السيد (2018) . *قلق المستقبل وعلاقته بالأمن النفسي لدى طلاب الجامعة المعاقين بصريا* (رسالة ماجستير ، جامعة بورسعيد ، مصر) . تم الاسترجاع من موقع http://ahkeelak.com/ar/articles/future-anxiety-in-relation-to-psychological-safety-of-visually-impaired-university-students
- الأحمدي ، وفاء بنت ذياب(2016) . دور الجامعات السعودية في الربط بين التعليم والمجتمع دراسة تعليمية في ضوء المسؤولية الاجتماعية للجامعات، مجلة كلية التربية– جامعة الأزهر– ،العدد168، 633– 685. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2016.31895
- بكار، سارة(2013) . *أنماط التفكير لدى طلبة الجامعة وقلق المستقبل المهني* (رسالة ماجستير، جامعة تلمسان ، الجزائر) تم الاسترجاع من موقع http://dspace.univ-tlemcen.dz/handle/112/7793
- بن خليفة، إسماعيل . شويعل ، يزيد(2015). علاقة المسؤولية الاجتماعية بمنظومة القيم لدى طلبة الجامعة ، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية – جامعة الشهيد حمة لخضر– ، العدد 11، 157– 174. تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/downArticle/475/3/2/81571
- بن صديق، مها . السيد ، فاطمة(2021) . قلق المستقبل وعلاقته بجودة الحياة لدى عينة من الشباب السعودي في منطقة مكة المكرمة،مجلة البحوث التربوية والنوعية ، العدد 8 ، 1–48 . https://doi.org/10.21608/jeor.2021.218589
- بن عبيد ، عهود بنت ناصر(2015) . *دور الأسرة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أبنائها* (رسالة ماجستير ، جامعة الملك سعود ، السعودية) . تم الاسترجاع من موقع https://faculty.ksu.edu.sa/sites/default/files/1dwr_lsr_fy_tnmy_lmswwly_ljtmy_ld_bnyh.pdf
- البهنسي ، أمل ناصر (2023) . مهارات ما وراء الانفعال وعلاقتها التنبؤية بقلق المستقبل المهني لدى طلاب الجامعة ،مجلة كلية التربية–جامعة دمياط ، العدد86 ، 1–86 . https://doi.org/10.21608/jsdu.2023.306389
- بوهريرة ، أبو الفتوح (2015). *قيم المواطنة وعلاقتها بتعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي* (رسالة دكتوراه ، جامعة محمد خيضر بسكرة ، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع https://core.ac.uk/reader/35403545

- تقرات ، يزيد. بوجمعة ، سارة. مزياني محمد صالح(2020). مساهمة الجامعة في تعزيز مفهوم المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة ، مجلة الاقتصاد وإدارة الأعمال ،4(1)، 1- 14. تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/118794
- جبر جبر ، رضت عبد الرزاق (2021) . قلق المستقبل المهني وعلاقته باليقظة العقلية وفاعلية الذات الأكاديمية ومستوى التحصيل لدى طلاب البرامج النوعية والعادية بكلية التربية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، 22(2) ، 125- 187. تم الاسترجاع من موقع https://jsre.journals.ekb.eg/article_156432_61655cd621c5ea13fdc7b5575f963ce0.pdf
- الجدعاني، أمجاد عبادي . السيد ، فاطمة خليفة (2021) . المسؤولية الاجتماعية والتفكير الإيجابي وعلاقتهما بالتوجه نحو المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة جدة ، دراسات عربية في التربية وعلم النفس ، العدد 136، 151- 161 . https://doi.org/10.21608/saep.2021.187997
- الحارثي ، زايد بن عجير(1995). المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى عينة من الشباب السعودي بالمنطقة الغربية وعلاقتها ببعض المتغيرات ، مجلة مركز البحوث التربوية بجامعة قطر، العدد7، 91- 130. تم استرجاع من موقع https://down.ketabpedia.com/files/bkb/bkb-ab01420-ketabpedia.com.pdf
- حطاب ، آيات وائل (2018) . *فاعلية برنامج إرشادي جمعي جشطالتي في تحسين مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى المراهقات*(رسالة ماجستير ، جامعة النجاح الوطنية ، فلسطين) . تم الاسترجاع من موقع https://repository.najah.edu/bitstreams/544ce7da-123b-4ef2-800f-8a54029d73b8/download
- حمود ، محمد الشيخ . ابوهلال ، ماهر محمد . الفارسية ،نجلاء بنت محمد (2021) .علاقة قلق المستقبل المهني بسمتي التفاؤل والتشاؤم لدى طلبة كليات العلوم التطبيقية في سلطنة عمان ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، 1 ، 121-157 . https://digitalcommons.aaru.edu.jo/aaru_jep/vol19/iss1/4/
- الخياط ، عبير(2018) . قلق المستقبل ومعنى الحياة لدى الطالبات جامعة أم القرى بمكة المكرمة في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية ، العدد 4 ،81 -116 . https://doi.org/10.21608/1807-000-004-004
- الداهري ، صالح (2010) . *مبادئ الصحة النفسية*. عمان ، الأردن : دار وائل للنشر. تم الاسترجاع من موقع https://www.socioclub.net/2023/02/pdf_47.html?m=1
- الدليمي ، ناهدة عبد زيد (2016) . *أسس وقواعد البحث العلمي* .الأردن، عمان :دار صفاء للنشر والتوزيع .

- ده مير، نورجان عادل . كرمة صفاء عادل (2014) . *قوة الذكاء في تفعيل المسؤولية الاجتماعية ومفهوم الذات الاجتماعية* . مصر، القاهرة : المكتب الجامعي الحديث . تم الاسترجاع من موقع https://archive.org/details/wbook22_yahoo_20171123_1723
- ذهبية ، حسين(2011) . *قلق المستقبل لدى الفتاة العانس وعلاقته بالتوافق النفسي الاجتماعي*(رسالة ماجستير ، جامعة الجزائر-2- ، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع-https://www.noor book.com/mi6gsr
- رزق ، عزة حسن(2020). اليقظة العقلية كمتغير وسيط في العلاقة بين مستوى الطموح وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية،المجلد14، الجزء3 ، 373- 500. https://dx.doi.org/10.21608/jfust.2020.120488
- زايد ، فاطمة عبد الله محمد(2021) . قلق المستقبل لدى الشباب بالمرحلة الجامعية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة العلوم والدراسات الإنسانية ، العدد 68 ، 1- 17 . تم الاسترجاع من موقع https://www.researchgate.net/publication/361477454
- زروط ، علي(2010) . *قلق المستقبل وعلاقته بدافعية للانجاز عند الطلبة* (رسالة ماجستير، جامعة الجزائر- 2- ، الجزائر). تم الاسترجاع من موقع-http://ddeposit.univ alger2.dz:8080/xmlui/handle/20.500.12387/2325
- الزغبي ، أمل عبد المحسن(2017) . اثر برنامج قائم على المرونة النفسية في تحسين فاعلية الذات الانفعالية وخفض قلق المستقبل المهني لطالبات الجامعة ذوات صعوبات التعلم الأكاديمية ، مجلة البحث العلمي في التربية ، العدد 18 ،249- 284. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=256208
- سالم ، هانم احمد . الجمال ، سمية احمد . احمد، نصر محمود (2020) . تأثير اختلاف مستوى قلق المستقبل المهني على الصمود النفسي وأساليب التفكير لطلاب جامعة الزقازيق ، مجلة كلية التربية ببنها، العدد121 ،1- 56. https://doi.org/10.21608/jfeb.2020.122155
- سالمي ، مسعودة (2018) . قلق المستقبل المهني لدى طلبة جامعة حمة لخضر بالوادي ، مجلة العلوم النفسية والتربوية ، 6(1)، 358- 376. تم الاسترجاع من موقع http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=127650
- السفاسفة ، محمد إبراهيم . المحاميد ، شاكر(2007) . قلق المستقبل المهني لدى طلبة الجامعات الأردنية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة العلوم الإنسانية والنفسية ، العدد 3 ، 127- 142. http://search.shamaa.org/FUllRecord?ID=256330
- السفاسفة ، محمد إبراهيم (2017) . قلق المستقبل وعلاقته بالتوجهات الهدفية والكفاءة الذاتية المدركة لدى الطلبة الخريجين في جامعة مؤتة ،البلقاء للبحوث والدراسات ، العدد2 ، 9-31. search.shamaa.org/FUllRecord?ID=256330

- سلامة ، أيمن عبد العزيز . عبد الحميد ، عبد الله صابر (2015) . مستوى المسؤولية الاجتماعية وعلاقته بالانحرافات السلوكية لدى طلاب الجامعة ، المجلة العلمية لكلية التربية النوعية ، 2(4) ، 1-82 . https://dx.doi.org/10.21608/molag.2015.163371
- السيد ، إيمان صلاح (2021) .العلاقة بين المسؤولية الاجتماعية وقلق المستقبل المهني لدى الشباب الجامعي ، مجلة مستقبل العلوم الاجتماعية ، العدد7 ،5 -39 . https://dx.doi.org/10.21608/fjssj.2021.99370.1038
- شحاتة ، حسن. النجار، زينب (2003) . *معجم المصطلحات التربوية والنفسية* . القاهرة ، مصر : الدار المصرية اللبنانية . تم الاسترجاع من موقع https://www.noor-book.com/cjgw3u
- الشريف ، غادة عبد الباقي محمد مأمون(2014) . تصور مقترح لخفض قلق المستقبل من وجهة نظر الطلاب والمعلمين بالمرحلة الثانوية ، مجلة كلية التربية – جامعة بورسعيد ، العدد15 ، 604- 627 . تم الاسترجاع من موقع https://jftp.journals.ekb.eg/article_32765_a9510fcbf9dd4411c37c15b0b4470d93.pdf
- الشوربجي ، نبيلة (2003) . *المشكلات النفسية للأطفال أسبابها –علاجها* .القاهرة ، مصر: دار النهضة العربية . تم الاسترجاع من موقع https://www.noor-book.com/m7blsh
- صمادي ، احمد عبد المجيد . البقعاوي ، عقل محمد (2015) . الفروق في المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب المرحلة الثانوية في منطقة حائل بالمملكة العربية السعودية في ضوء عدد من التغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، 11(1) ، 73- 82 تم الاسترجاع من موقع https://journals.yu.edu.jo/jjes/Issues/2015/Vol11No1/6.pdf
- الصبحيين ، علي. الطراونة ، احمد عبد الله (2015) . أنماط المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة مؤتة ، مجلة كلية التربية – جامعة الأزهر ، العدد 126 ، 449-465. https://dx.doi.org/10.21608/jsrep.2015.32591
- الطخيس ، إبراهيم سعد علي(2014). *فعالية برنامج إرشادي واقعي في خفض قلق المستقبل لدى طلاب المرحلة الثانوية*(رسالة ماجستير، جامعة المملك عبد العزيز ، السعودية) . تم الاسترجاع من موقع https://www.geocities.ws/hisham/proj11.pdf
- عبايدية ، أحلام(2007) . *محددات الاختيار المهني لدى الطلبة الجامعيين*(رسالة ماجستير، جامعة باجي مختار-عنابة – ، الجزائر) . تم الاسترجاع من موقع https://biblio.univ-annaba.dz/wp-content/uploads/2014/07
- عبد العاطي، موسى (2021) . قلق المستقبل لدى الأبناء ، المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة – جامعة المنصورة- ، المجلد8 ، 595-616. https://doi.org/10.21608/maml.2021.207798

- عبد الله ، عائشة الشارف(2021) . المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة جامعة بنغازي في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية، المجلة الليبية العالمية ، العدد24، 1- 21. https://doi.org/10.21608/mathj.2022.162722.1260
- عبد المولى، مروة جبرو (2022) . دور الأنشطة الطلابية في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة أسوان ، مجلة البحث في التربية وعلم النفس ، 37(4) ، 539- 610 https://doi.org/10.21608/mathj.2022.162722.1260.
- عبده ، اشرف علي السيد . القرني ، حسن بن ناصر بن حسن (2018) . قلق المستقبل وعلاقته بالاتجاه نحو العمل لدى طلاب الجامعة ، الصحة النفسية كلية التربية ، العدد 37 ، 234-250 . https://doi.org/10.21608/maeq.2018.140726
- العبري ، محمد ناصر (2022) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة قابوس ، مجلة العلوم التربوية والنفسية ، 6(30) ، 83-110 . https://doi.org/10.26389/AJSRP.R241121
- العجلة ، محمد سامي رباح (2012) . *المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بالصراع النفسي وتوكيد الذات* (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة- ، فلسطين) . تم الاسترجاع من موقع https://archive.org/stream/461-pdf_202105/461
- العبيد ، إبراهيم بن عبد الله (2016) . تصور مقترح لتفعيل دور الجامعات السعودية في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلابها، المجلة العلمية لكلية التربية -جامعة أسيوط ، 32(4) ، 486-551. تم الاسترجاع من موقع https://sciences.univeyes.net/journals/mfes_journal/article_106792_4b4f57f44ef85c665761d6d4de2ac1e3.pdf
- عكاشة ، محمود فتحي . البنا ، عادل السعيد (2023) . بناء نموذج تفسيري للعلاقات بين المسؤولية الاجتماعية والسلوك الاجتماعي الإيجابي كمنبئات بجودة الحياة الأكاديمية لدى طلبة الجامعة ، المجلة العربية للمسؤولية الاجتماعية ، 1(1) ، 49- 82 . تم استرجاع من موقع https://arjournalsr.com/index.php/Journal/article/view/3/3
- عيشور، نادية سعيد(2017). *منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية*. سطيف ،الجزائر:حسين رأس الجبل للنشر والتوزيع. تم الاسترجاع من موقع https://www.socioclub.net/2021/04/pdf_87.html
- الفايدي ، سهام ضيف الله علي(2017) . قلق المستقبل لدى طالبات جامعة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء بعض المتغيرات ، مجلة الدراسات النفسية والتربوية السعودية ، 4(16) ، 121- 148 . تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/47588
- فحجان ، سامي خليل (2010) . *التوافق المهني والمسؤولية الاجتماعية وعلاقتهما بمرونة الأنا لدى معلمي التربية الخاصة* (رسالة ماجستير ، الجامعة الإسلامية – غزة – ، فلسطين) . تم الاسترجاع

من موقع https://www.manaraa.com/upload/ae0e3663-4e8d-4d61-8131-057b88db4d6f.pdf

- الفوزان، هيفاء يوسف (2019) . الأنشطة الجامعية ودورها في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات جامعة شقراء ، مجلة اتحاد الجامعات العربية ، 39(3) ، 89-118. تم الاسترجاع من موقع https://digitalcommons.aaru.edu.jo/cgi/viewcontent.cgi?article=1018&context=jaaru_rhe
- قاسم ، جميل محمد (2008) . *فعالية برنامج رشادي لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية* (رسالة ماجستير، جامعة الإسلامية – غزة- ، فلسطين). تم الاسترجاع من موقع https://www.manaraa.com/upload/213d446a-b3a8-4db7-96ea-46d91041de16.pdf
- القاضي ، وفاء محمد (2009) . *قلق المستقبل وعلاقته بصورة الجسم ومفهوم الذات لدى حالات البتر بعد الحرب على غزة* (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية-غزة، فلسطين) تم الاسترجاع من موقع https://www.manaraa.com/upload/2531e8fe-2f3b-4f4b-8fe1-e2b7563e3bfd.pdf
- كامل ، راضي عدلي (2024) . متطلبات مواجهة بعض المشكلات الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية بجامعة أسوان في ضوء عناصر المسؤولية الاجتماعية ، مجلة العلوم التربوية بكلية الغردقة ، 7(1)، 182 - 301 . https://doi.org/10.21608/mseg.2024.258267.1121
- كروم ، بشير(2018) . مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي دراسة ميدانية بمعهد علوم و تقنيات الأنشطة البدني بجامعة عمار ثليجي بالأغواط،مجلة الحوار الفكري ، 13(5) ، 95-120 . تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/99779
- الكليبية ، منى بنت درويش (2013). *فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية المسؤولية الاجتماعية والكفاءة الذاتية المدركة لدى نزيلات السجن المركزي* (رسالة ماجستير ، جامعة نزوى ، سلطنة عمان) . تم الاسترجاع من موقع http://www.unizwa.edu.om/content_files/a91291029.pdf
- لغويل، سميرة . زمالي ، نوال(2016) . المسؤولية الاجتماعية: المفهوم ، الأبعاد، المعايير، مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، العدد27 ، 301-308. تم الاسترجاع من موقع https://www.asjp.cerist.dz/en/article/40719
- المحمودي ، محمد سرحان(2019) . *مناهج البحث العلمي* . صنعاء، اليمن : دار الكتب . تم الاسترجاع من موقع https://kolalkotob.com/book6681.html#google_vignette

- مخيمر، هشام بن محمد إبراهيم (2013) . قلق المستقبل المهني وعلاقته بالدافع للانجاز الأكاديمي لدى طلاب الجامعة ، المجلة المصرية للدراسات النفسية ، 23(79) ، 497- 550 . تم الاسترجاع من موقع https://ebook.univeyes.com/275170
- مرجان ، رانيا قدري(2019) . المسؤولية الاجتماعية لدى طلاب كلية التربية جامعة بورسعيد من وجهة نظرهم ، مجلة كلية التربية- جامعة بورسعيد- ، العدد28 ، 1-46 . https://dx.doi.org/10.21608/jftp.2019.49736
- *مستويات البطالة في الجزائر*،2023/11/26 . تم الاسترجاع *بتاريخ* 11 ماي، 2024، https://alsahafi.dz/2023/11/26/%D8%A7%D8%AF%D9%85%D8%A7%D8%AC-%D8%A3%D8%B2%D9%8A%D8%AF-%D9%85%D9%86-322-
- مشرف ، ميسون محمد (2009). *التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات لدى طلبة الجامعة الإسلامية بغزة* (رسالة ماجستير، الجامعة الإسلامية -غزة-، فلسطين) . تم الاسترجاع من موقع https://www.manaraa.com/upload/e3221933-7ec4-4f4d-93cd-9e9a191f8067.pdf
- المشيخي ، غالب بن محمد علي(2005) . *قلق المستقبل وعلاقته بكل من فاعلية الذات ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب جامعة الطائف* (رسالة دكتوراه، جامعة أم القرى ، السعودية) . تم الاسترجاع من موقعhttps://archive.org/details/1708-pdf/page/n7/mode/2up
- المومني ، محمد احمد . نعيم مازن محمود(2013) . قلق المستقبل لدى طلبة كليات المجتمع في منطقة الجليل في ضوء بعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية ، العدد2 ،173 - 185. http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=93779
- المومني ، فواز أيوب . المعاني ، محمد خالد (2017) . المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات البيئية ، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس ، 15(2) ، 81 -111 . تم استرجاع من موقع http://search.shamaa.org/PDF/Articles/SYAaujep/AaujepVol15No2Y2017/aaujep_2017-v15-n2_081-111.pdf
- الوهيبي ، احمد بن سالم بن سعيد(2018) . *قلق المستقبل المهني وعلاقته بأنماط التفكير لدى طلبة الدبلوم العام في سلطنة عمان في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية* (رسالة ماجستير، جامعة نزوى ، سلطنة عمان) . تم الاسترجاع من موقع https://home.moe.gov.om/file/other/bhooth/qlq.pdf
- يحيى ، خولة (2000) . *الاضطرابات السلوكية والانفعالية* . عمان ، الأردن :دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . تم الاسترجاع من موقع https://www.noor-book.com/rhye8c

- يونس ، ياسمينا محمد محمد (2018) . قلق المستقبل المهني وعلاقته بوجهة الضبط (الداخلي – الخارجي) وبعض المتغيرات الأخرى لدى عينة من طالبات معلمات رياض الأطفال ، مجلة كلية التربية بالزقازيق ، العدد 99 ، 183– 262 .
https://dx.doi.org/10.21608/sec.2018.90131

الملاحق

ملحق (01)

جامعة الشهيد محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

استبيان قلق المستقبل المهني

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان **(قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية).**

أخي الطالب ، أختي الطالبة نضع بين يديكم هذا الاستبيان لقياس قلق المستقبل المهني لدى الطالب الجامعي ، والذي يتضمن قائمة تحتوي على عبارات تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي اتجاه مستقبلك المهني.

نرجو قراءة العبارات جيدا ثم وضع إشارة(**x**) على الإجابة التي ترى أنها تعبر عن راسك الخاص ، كما أن الإجابات لا تستغل إلا لغرض علمي فقط .

أرجو منك التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء و لك خالص الشكر والتقدير.

التخصص:

إرشاد وتوجيه ☐ علم نفس التربوي ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أرى أن مستقبلي المهني غامض			
02	تنتابني نوبة غضب عندما أتصور مسيرتي المهنية عندما أتخرج			
03	أعاني ضغوطا نفسية بسبب قلق أهلي الدائم على مستقبلي المهني			
04	يقلقني أن أعاني من انخفاض الدخل في مهنتي المستقبلية			
05	أتوقع ألا أجد عمل يتناسب مع مؤهلاتي العلمية			
06	أخاف من بطالة بعد حصولي على الشهادة الجامعية			
07	أتوقع أنني سأعاني من صعوبات في مسيرتي المهنية بعد تحصلي على الشهادة			
08	تتعرق يداي كلما فكرت بعمق في حياتي المهنية			
09	ينتابني الشعور باليأس كلما فكرت في مستقبلي المهني			
10	ينتابني الأرق حين أتذكر أن من تخرجوا قبلي لم يجد وعملا			
11	أكثر من الضرب بقدمي على الأرض عندما أكون جالسا وأفكر في مهنتي المستقبلية			
12	أخشى الفشل في حياتي المهنية مستقبلا			
13	تنتابني اضطرابات في الهضم كلما فكرت بعمق في مسيرتي المهنية			
14	أعاني من صداع مستمر حين أفكر بحياتي المهنية			
15	أعاني من جفاف في حلقي عندما أتخيل المسيرة المهنية التي تنتظرني			
16	تتسم نضرتي لمستقبلي المهني بالسوداوية			
17	اشعر بسرعة نبضات القلب عندما أتأمل في مستقبلي المهني			
18	اشعر بعدم الأمان عندما أفكر في مستقبلي المهني			

19	أخاف من الفشل في تكوين علاقات عمل ناجحة			
20	اشعر بعدم الارتياح كلما فكرت في نظرة المجتمع المهني المستقبلية			
21	أكثر من الطقطقة بأصابعي حينما أفكر بعمق في مسيرتي المهنية			
22	انزعج من عدم قدرتي على مواجهة الصعوبات التي ستعترض مساري المهني			
23	اشعر بخيبة أمل كلما تخيلت مصيري بعد التخرج			
24	يشغل بالي التفكير في عدم تمكني من تحسين وضعي الاجتماعي من خلال مهنتي المستقبلية			
25	انفعل بسرعة عندما أفكر في فرص العمل النادرة جدا			
26	اشعر بالقلق عندما أفكر انه قد يتوجب على مزيد من سنوات الدراسة لأحصل على الوظيفة التي ارغب فيها			
27	يزعجني أن اضطر للعمل في وظيفة لا ارغب فيها مستقبلا			
28	أحس بآلام في معدتي كلما تأملت في مستقبلي المهني			
29	يشغل تفكيري التعرض لظروف اجتماعية تعوقني في الوصول للعمل الذي ارغب فيه			
30	أتوقع أن وجود المحسوبية والوساطة ستعوق حصولي على فرصة عمل			
31	اشعر بالارتجاف في الأطراف كلما فكرت في مستقبلي المهني			

ملحق(02)

جامعة الشهيد محمد خيضر –بسكرة–

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية

تخصص:إرشاد وتوجيه

استبيان المسؤولية الاجتماعية

في إطار انجاز مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر تخصص إرشاد وتوجيه بعنوان **(قلق المستقبل المهني وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية لدى طلبة علوم التربية).**

أخي الطالب ، أختي الطالبة نضع بين يديكم هذا الاستبيان لقياس المسؤولية الاجتماعية لدى الطالب الجامعي ، والذي يتضمن قائمة تحتوي على عبارات تعبر بوضوح عن رأيك الشخصي اتجاه مسؤوليتك الاجتماعية.

نرجو قراءة العبارات جيدا ثم وضع إشارة **(x)** على الإجابة التي ترى أنها تعبر عن راسك الخاص ، كما أن الإجابات لا تستغل إلا لغرض علمي فقط .

أرجو منك التأكد من الإجابة على جميع العبارات دون استثناء و لك خالص الشكر والتقدير.

التخصص:

إرشاد وتوجيه ☐ علم نفس التربوي ☐

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	أوجل مطالبي الذاتية كي ألبي مطالب أسرتي			
02	أقف دون إبداء أي امتعاض أمام من يدمر المرافق العامة			
03	أرى أن أي خير يصيب وطني سوف يعود علي بالنفع			
04	اشعر بعدم الارتياح عندما اقصر في أي عمل			
05	الاشتراك في النشاطات العامة مضيعة للوقت فيما لا يفيد			
06	احرص على التزود بالمعرفة في مختلف المجالات			
07	اشعر بالضيق عندما تعلن مشروعات مستقبلية ولا تتحقق			
08	أفضل العمل الجماعي المخطط على العمل الفردي			
09	احزن عندما تقع كوارث للآخرين			
10	أفضل التسامح مع المخطئ			
11	لا أثق في انجاز المهام التي أسندها لغيري			
12	اشعر بالسعادة عندما أكلف بأي عمل يعود بالنفع على الآخرين			
13	استمتع بأداء الواجبات العائلية			
14	أرى أن الإهمال والتكاسل في الأعمال الوطنية هو من قبيل خيانة الأمانة			
15	اشعر بالسعادة عندما يحقق أي شخص النجاح حتى ولو لم أشارك فيه			
16	أقدم رأي الكبار على رأيي احتراما له			
17	أشارك بفعالية في المشروعات الخدمية كمحو الأمية			
18	استمتع عندما أساعد زميلا لي في حل إحدى مشكلاته			
19	أحافظ على الممتلكات العامة كما لو كانت ملكي الخاص			
20	أفضل أن ينسب النجاح في العمل الجماعي للجماعة وليس لشخص حتى ولو كنت أنا القائد للجماعة			

21	أضحي بوقتي وجهودي من اجل مشاركة أصدقائي حتى ولو كان ذلك على حسابي الشخصي			
22	احرص على الحضور الندوات حتى ولو كانت خارج نطاق اهتماماتي			
23	أشارك بحماس في أي مشروع وطني كما لو كان ملكا خاصا لي			
24	تؤلمني المصائب التي تقع للآخرين			
25	أرى أن أصدقائي يؤيدون آرائي باستمرار			
26	أرى أن كثر مسؤولياتي وواجباتي لا تقلل من استمتاعي بوقتي			
27	اعرض وجهة نظري في الموضوعات المطروحة من قبل الآخرين			
28	أفضل توزيع الأدوار والمسؤوليات ولا أميل إلى الإمساك بجميع الصلاحيات			
29	ارفض التدخل في حل المشكلات الخاصة بالآخرين			

ملحق03: نتائج العلاقة بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية

	Mean	Std. Deviation	N
المستقبل	48.9302	10.84171	43
المسؤولية	45.0698	4.31716	43

Correlations

		المستقبل	المسؤولية
المستقبل	Pearson Correlation	1	.061
	Sig. (2-tailed)		.699
	N	43	43
المسؤولية	Pearson Correlation	.061	1
	Sig. (2-tailed)	.699	
	N	43	43

ملحق04:مستوى قلق المستقبل المهني

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00001	43	1.00	3.00	2.0000	.65465
VAR00002	43	1.00	3.00	1.8605	.67547
VAR00003	43	1.00	3.00	1.6977	.70828
VAR00004	43	1.00	3.00	1.9070	.68362
VAR00005	43	1.00	3.00	2.0465	.68846
VAR00006	43	1.00	3.00	2.3023	.70828
VAR00007	43	1.00	3.00	2.1163	.73060
VAR00008	43	1.00	3.00	1.6977	.70828
VAR00009	43	1.00	3.00	1.6977	.67383
VAR00010	43	1.00	3.00	2.0233	.70672
VAR00011	43	1.00	3.00	1.5814	.69804
VAR00012	43	1.00	3.00	1.8372	.65211
VAR00013	43	1.00	3.00	1.4186	.54478
VAR00014	43	1.00	3.00	1.7442	.69327
VAR00015	43	1.00	3.00	1.3256	.52194
VAR00016	43	1.00	3.00	1.4419	.54782
VAR00017	43	1.00	3.00	1.7674	.61090
VAR00018	43	1.00	3.00	1.8140	.69884
VAR00019	43	1.00	3.00	1.5814	.54478
VAR00020	43	1.00	3.00	1.6279	.72451
VAR00021	43	1.00	3.00	1.5814	.79380
VAR00022	43	1.00	3.00	1.8605	.63925
VAR00023	43	1.00	3.00	1.9767	.77116
VAR00024	43	1.00	3.00	1.9302	.70357
VAR00025	43	1.00	3.00	1.9070	.68362
VAR00026	43	1.00	3.00	1.7907	.70906
VAR00027	43	1.00	3.00	2.3023	.67383
VAR00028	43	1.00	3.00	1.6279	.75666
VAR00029	43	1.00	3.00	2.1395	.67547
VAR00030	43	1.00	3.00	2.1860	.79450
VAR00031	43	1.00	3.00	1.6047	.69486
المستقبل	43	31.00	81.00	56.3953	12.17362
Valid N (listwise)	43				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المستقبل	43	31.00	81.00	56.3953	12.17362
Valid N (listwise)	43				

ملحق05:مستوى المسؤولية الاجتماعية

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
VAR00001	43	1.00	3.00	2.3256	.56572
VAR00002	43	1.00	3.00	1.9767	.55585
VAR00003	43	1.00	3.00	2.3953	.69486
VAR00004	43	1.00	3.00	2.4419	.73363
VAR00005	43	1.00	3.00	1.8605	.63925
VAR00006	43	1.00	3.00	2.6047	.58308
VAR00007	43	1.00	3.00	2.2093	.59993
VAR00008	43	1.00	3.00	2.1860	.62700
VAR00009	43	1.00	3.00	2.7442	.53865
VAR00010	43	1.00	3.00	2.3953	.62257
VAR00011	43	1.00	3.00	2.2093	.59993
VAR00012	43	1.00	3.00	2.6512	.52932
VAR00013	43	2.00	3.00	2.7209	.45385
VAR00014	43	1.00	3.00	2.3488	.65041
VAR00015	43	2.00	3.00	2.8140	.39375
VAR00016	43	2.00	3.00	2.6512	.48224
VAR00017	43	1.00	3.00	1.9070	.56963
VAR00018	43	1.00	3.00	2.7442	.53865
VAR00019	43	2.00	3.00	2.8140	.39375
VAR00020	43	1.00	3.00	2.5349	.66722
VAR00021	43	1.00	3.00	2.1395	.63925
VAR00022	43	1.00	3.00	1.8605	.60085
VAR00023	43	1.00	3.00	2.0233	.73964
VAR00024	43	1.00	3.00	2.5581	.70042
VAR00025	43	1.00	3.00	2.2558	.58117
VAR00026	43	1.00	3.00	2.2558	.62079
VAR00027	43	1.00	3.00	2.3488	.68604
VAR00028	43	1.00	3.00	2.3721	.65550
VAR00029	43	1.00	3.00	1.8605	.55982
المسؤولية	43	50.00	81.00	68.2093	5.79227
Valid N (listwise)	43				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
المسؤولية	43	50.00	81.00	68.2093	5.79227
Valid N (listwise)	43				

ملحق06:الفروق بين قلق المستقبل المهني والمسؤولية الاجتماعية تعزى لمتغير التخصص

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
قلق المستقبل المهني	علم النفس التربوي	24	49.0000	12.36053	2.52308
	إرشاد وتوجيه	19	48.8421	8.88984	2.03947

Independent Samples Test

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
قلق المستقبل المهني	Equal variances assumed	4.870	.033	.047	41	.963	.15789	3.36954	-6.64703-	6.96282
	Equal variances not assumed			.049	40.682	.961	.15789	3.24428	-6.39562-	6.71141

Group Statistics

	التخصص	N	Mean	Std. Deviation	Std. ErrorMean
المسؤولية الاجتماعية	علم النفس التربوي	24	45.5000	4.80941	.98172
	إرشاد وتوجيه	19	44.5263	3.65708	.83899

		Levene's Test for Equality of Variances		t-test for Equality of Means						
									95% Confidence Interval of the Difference	
		F	Sig.	t	df	Sig. (2-tailed)	MeanDifference	Std. ErrorDifference	Lower	Upper
المسؤولية الاجتماعية	Equal variances assumed	.315	.578	.730	41	.469	.97368	1.33314	-1.71865-	3.66601
	Equal variances not assumed			.754	40.952	.455	.97368	1.29139	-1.63441-	3.58178